

تأليف

الحافظ أبي حاتم الرازي

المتوفى ٢٧٧ هـ

رحمه الله

تحقيق

منذر سليم محمود الدومي



الطبعة الأولى
١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م

دار أطلس للنشر والتوزيع
شارع السويدي العام - شرقه النفق - الرياض: ١١٣٦٢ - ص.ب: ١٦٢
هاتف: ٤٢٦٦١٠٤ - ٤٢٦٦٩٦٣ - ف: ٤٢٥٧٩٠٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ [آل عمران: ١٠٢].

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ [النساء: ١].

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا (٧١) ﴾ [الأحزاب: ٧٠، ٧١].

أما بعد، فإن أصدق الحديث كتاب الله، وأحسن الهدي هدي محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثةٍ بدعة، وكل بدعةٍ ضلالة، وكل ضلالةٍ في النار.

وإن من خير ما بذل فيه الجهد، وفَني به الوقت، خدمة سنة المصطفى عليه الصلاة والسلام، وإخراج المكنون من كلامه ﷺ وكلام أصحابه وتابعيهم بإحسان رضي الله تعالى عنهم.

وهذا مصنفٌ في الزهد للإمام الحافظ أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر الرازي، رأيت في إخراجه خيراً كثيراً من جهة موضوعه الذي افتقد أكثر المسلمين مبناه ومعناه في حياتهم الخاصة والعامة، ومن جهة أنه للإمام أبي حاتم رحمه الله، فهذا أول كتاب ينشر له فيما علمت، ولئن انتشر كثير من علم أبي حاتم بما نقله عنه ابنه عبدالرحمن في كتبه فهذا كتاب صنفه أبو حاتم بنفسه وفرقٌ بين كتابٍ صنفه الرجلُ فكان فيه اختياره من الرجال والأخبار وكتابٍ حوى علم الرجل وحفظه، ودل على طريقته ومنهجه إذ لم يروِ إلا عن العدول ممن عرفنا من شيوخه في هذا الكتاب، ثم هو يذكر الفوائد في علم الرجال إلى غير ذلك.

وقد كان الشيخ الفاضل صلاح الدين بن أحمد الإدلبي ـ جزاه الله خيراً ـ قد نشّط همتي إلى مثل هذا العمل، وذلك بحثّه المتواصل لي على البدء بإخراج المخطوطات وتحقيقها بعد قراءتي عليه لكتاب نزهة النظر لابن حجر وغيره من كتب المصطلح والحديث، فرأيت أن أبدأ بهذا الكتاب لمحبتي بمؤلفه الإمام أبي حاتم، وتعبيراً عما في نفسي من شكر لجهوده في نقل السنن وتمحيص أحوال الرواة.

وقد عملت جهدي على إخراج النص بما توفر لدي من مراجع وتيسر لي من أوقات رجاء أن يكون كما أراده مصنفه وما كان من تعليق فإنه لتوثيق النصوص وتوضيح المعاني لبعض الكلمات وضبطها فحسب وما قصدت الاسقتصاء في ذكر المتابعات والشواهد ولا الحكم

على النصوص.

أسأل الله العظيم أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم ومتقبلاً عنده في أعلى عليين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وتابعيهم إلى يوم الدين.

كتبه
أبو مصعب
منذر بن سليم بن إبراهيم محمود
الـدومـــي
في ٢٧ ذي القعدة ١٤١٥هـ

تعريف موجز بالإمام أبي حاتم(١)

هو الإمام الحافظ محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران الحنظلي الرازي، حافظ المشرق، وعلم السنة في خراسان، البارع الحفظ، الواسع الرحلة، من أوعية العلم، عماد من عُمُد الجرح والتعديل والتحديث والتعليل، أحد الأئمة الأثبات، مشهور بالعلم، مذكور بالفضل.

قال الخليلي: قال لي أبو حاتم اللبان: قد جمعت من روى عنه أبو حاتم الرازي فبلغوا قريباً من ثلاثة آلاف.

ولا يبعد هذا عن مثل أبي حاتم، تنبئك بذلك معرفته شيوخ وقته ومتصدري زمانه من المحدثين والرواة حتى صار من الأئمة المقدمين في هذا الشأن.

وكان من أجل شيوخه المتقدمين: محمد بن عبدالله الأنصاري، وعثمان بن الهيثم، وعفان بن مسلم، وأبو نعيم، وعبيدالله بن موسى،

---

(١) انظر: في مصادر هذه الترجمة: تقدمة المعرفة لكتاب الجرح التعديل للإمام أبي محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم (ص٣٤٩ـ ٣٧٢)، وثقات ابن حبان (٩/ ١٣٧)، والإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (٢/ ٦٨١: ٤٤٤)، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٢/ ٧٣ـ ٧٧: ٤٤٥)، وطبقات الحنابلة لابن أبي يعلى (١/ ٢٨٤ـ ٢٨٦)، ومختصر تاريخ دمشق الكبير (لابن عساكر) لابن منظور (٢٢/ ٩ـ ١١)، وسير أعلام النبلاء للذهبي (١٣/ ٢٤٧ـ ٢٦٣: ١٢٩)، والعبر في خبر من غبر له أيضاً (٢/ ٦٤/ ٢٧٧)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي (٢٤/ ٣٨١ـ ٣٩١: ٥٠٥٠)، وتهذيب التهذيب لابن حجر (٩/ ٣١ـ ٣٤).

وعبدالله بن صالح كاتب الليث، وعبدالله بن صالح العجلي، وأبو توبة الربيع بن نافع، وآدم بن أبي إياس، وأبو اليمان، وسعيد بن أبي مريم، وأبو مسهر، والأصمعي، وأبو غسان النهدي، ومحمد بن يزيد بن سنان، وهوذة بن خالد، ويحيى بن صالح الوحاظي، وعمرو بن الربيع بن طارق، وعمر بن حفص بن غياث، وطبقتهم وخلقٌ ممن بعدهم.

وكانت لأبي حاتم عدة رحلاتٍ في طلب العلم والحديث نقل ابنه عبدالرحمن بعض الأخبار لأربعٍ منها وكان رفيقه في آخرها.

وكانت لأبي حاتم جلالةٌ عند أهل العلم، بل عند كبارهم، ومكانةٌ ظهرت في وقتٍ مبكرٍ في إيام الطلب.

قال ابنه عبد الرحمن: سمعت أبي يقول: كلمني دَحيم في حديث أهل طبرية، وقد كانوا سألوني التحديث فأبيت عليهم وقلت: بلدةً يكون فيها مثل أبي سعيد دَحيمٍ القاضي أحدث أنا؟! فكلمني دحيم فقال: إن هذه بلدةٌ نائيةٌ عن جادة الطريق فقلَّ من يقدم عليهم، فحدثتهم.

وقال أيضاً: سمعت أبي يقول: أتيت محمد بن المصفى الحمصي يوماً فقال لي: قد كتبت من حديثك فحدثني به، فقلت: إنما جئنا لنسمع منك، فلم يدعني حتى قرأت عليه.

وقال أيضاً: سمعت أبي يقول: قلت على باب أبي الوليد الطيالسي: من أغرب علي حديثاً غريباً مسنداً صحيحاً لم أسمع به فله علي درهمٌ يتصدق به، وقد حضر على باب أبي الوليد خلقٌ من الخلق

أبو زرعة فمن دونه، وإنما كان مرادي أن يلقى علي ما لم أسمع به، فيقولون: هو عند فلان، فأذهب فأسمع، وكان مرادي أن أستخرج منهم ما ليس عندي، فما تهيأ لأحد أن يغرب علي حديثاً.

وقال الحجاج بن الشاعر: ما بالمشرق مثل أبي زرعة، وأبي حاتم، وابن وارة، وأبي جعفر الدارمي.

وقال النسائي: ثقة.

وقال ابن خراش: كان من أهل الأمانة والمعرفة.

وقال أبو الحسن القطان: ما رأيت مثل أبي حاتم الرازي، لا بالعراق، ولا باليمن، ولا بالحجاز.

وقال اللالكائي: كان إماماً عالماً بالحديث حافظاً له متقناً ثبتاً.

وقال أبو نعيم الأصبهاني: إمامٌ في الحفظ.

وقال ابن عساكر: أجمعوا على توثيقه، ووصفوه بالإتقان والتثبت والحفظ.

وروى ابن أبي يعلى بسنده إلى أبي حاتم اعتقاده، فكان مما قال فيه: إنّ الإيمان قولٌ وعملٌ، وتصديقٌ بالقلب، وإقرارٌ باللسان، وعملٌ بالأركان مثل الصلاة، والزكاة لمن كان له مال، والحج لمن استطاع إليه سبيلاً، وصوم شهر رمضان، وجميع فرائض الله التي فرض على عباده العمل بها من الإيمان. والإيمان يزيد وينقص. والقرآن كلام الله وعلمه وأسماؤه وصفاته وأمره ونهيه، ليس بمخلوق بجهة من

الجهات . . . والتمسك بمذاهب أهل الأثر، مثل أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل .

ومما يؤثر من نصيحة أبي حاتم لطلبة الحديث قوله : اكتب أحسن ما تسمع، واحفظ أحسن ما تكتب، وذاكر بأحسن ما تحفظ .

وهذا كلام دقيق المعنى التزم به أبو حاتم كما يُستقرأ من حاله مع شيوخه ومن أدرك من نقلة الأخبار، فقد كانوا عنده على أربعة أضرب نجعلهم في أربع حلقات بعضها يحتوى في بعض، فالأولى أوسعها وتشتمل على من رأى أو أدرك أبو حاتم، وداخلها حلقةٌ ثانيةٌ يخرج منها من لم يسمع منه أبو حاتم وتقتصر على الذين سمع منهم إذ التقى بشيوخ لم يجالسهم لبدعتهم أو لضعفهم أو نحو ذلك وربما لم يتيسر له السماع منهم إن كانوا مقبولين، وداخل الثانية حلقةٌ ثالثةٌ يخرج منها من لم يكتب عنه أبو حاتم إذ ربما لقي الشيخ فلم يجد عنده ما يستحق كتابته عنه، ويدخل فيها من كتب عنهم، ربما كتب عن بعض هؤلاء اعتباراً وربما للحفظ والرواية، وداخل الثالثة حلقةٌ رابعةٌ يخرج منها من لم يروِ عنه أبو حاتم ويدخل فيها من روى عنه، إذ هو عنده مقبول أو غير مطعون فيه بما يرد روايته، ومن أهل هذه الحلقة فئة خاصة من شيوخه هي التي عنى حديثها بقوله : وذاكر بأحسن ما تحفظ . وأما بقية أهل هذه الحلقة فحديثهم المعني بقوله : واحفظ أحسن ما تكتب، وفي أهل هذه الحلقة النخبة من شيوخ أبي حاتم ممن تغلب على حالهم صفتا العدالة والضبط . وأما أهل الحلقة الثالثة ممن كتب عنهم

فحديثهم المعني بقوله: اكتب أحسن ما تسمع والله أعلم.

روى عنه: الربيع بن سليمان المرادي، وعبدة بن سليمان المروزي، ومحمد بن عوف الطائي، ويونس بن عبد الأعلى، وهم من شيوخه، ورفيقه أبو زرعة، وابنه عبدالرحمن، ومن أصحاب الكتب الستة: أبو داود، وابن ماجه، والنسائي، وذكر أبو أحمد الحاكم وأبو نصر الكلاباذي روايةً للبخاري عنه.

وممن روى عنه: محمد بن هارون الروياني، وأبو عوانة الإسفراييني، وابن أبي الدنيا، وأبو زرعة الدمشقي، وأحمد بن منصور الرمادي، وإبراهيم الحربي وآخرون، وكان من آخرهم أبو الحسن علي بن إبراهيم القطان، والحسين بن يحيى بن عياش القطان.

قال عبد الرحمن: حضرت أبي رحمه الله وكان في النزع وأنا لا أعلم، فسألته عن عقبة بن عبد الغافر: يروي عن النبي ﷺ له صحبة؟ فقال برأسه: لا، فلم أقنع، فقلت: فهمت عني، له صحبة؟ قال: هو تابعي. قلت: فكان سيد عمله معرفة الحديث، وناقله الآثار، فكان في عمره يقتبس منه ذلك فأراد الله أن يظهر عند وفاته ما كان عليه في حياته.

قال ابن حبان وابن المنادي وابن صبيح وأبو نعيم: مات سنة سبعٍ وسبعين ومئتين. زاد ابن المنادي: في شعبان، وأقر هذا ابن أبي حاتم كما يأتي في رثاء الإيادي لأبيه.

وكان وُلد سنة خمسٍ وتسعين ومائة، فيكون قد مات عن اثنين

وثمانين عاماً.

وقال ابنه عبدالرحمن أنشدني أبو محمد الإيادي في أبي رضي الله عنه يرثيه (أبياتاً منها قوله):

أنفسي مالك لا تجزعينا ... وعيني مالك لا تدمعينا
أنفسي مالك خوارة ... كأنك في غمرة تعمهينا
أنفسي مالك حيرانة ... بأذنك وقر فلا تسمعينا
ألم تسمعي لكسوف العلو ... م في شهر شعبان حقاً مبينا
ألم تسمعي خبر المرتضى ... أبي حاتم أعلم العالمينا
ألم تسمعي أنه ميت ... وأن الأنام به مفجعونا

(ومنها قوله):

ففي الأرض بالشيخ عرس مقيم ... ومن فوقها مأتم المؤمنيا
فأضحت سعيداً بجثمانه ... وصرنا بفقدانه قد شقينا

(ومنها قوله):

دفنا أبا زرعة اليوم لما ... دفنا ابن إدريس في الهالكينا
وسفيان أيضاً دفنا به ... وشعبة إن كنتم تعقلونا
وسفيان مكة والأصبـ ... ـحي بحر البحور إذا يذكرونا
وحماد من بعد حمادنا ... وشيخ الشآم شجا الكافرينا
وليث بن سعد لهم تاسع ... وعبد الإله به يكملونا
فكل فقدنا بفقدانه ... وإنا إلى ربنا راجعونا

(ومنها قوله):

فيا رب أورد أبا حاتم حياض النبي مع الطيبينا
أبي بكر الخير صهر النبي وثانيه في الغار إذ يهربونا
وفاروقها عمر بعده وعثمان ذي النور في الواردينا
ويعسوب أمتنا فيهم أبي حسن سيد المتقينا

(إلى أن قال):

فسبحان من جعل الموت حتما وكل إلى حتمه صائرونا

* * *

التعريف بالكتاب وذكر أصله المخطوط

يتكون الكتاب من مائة وخمسة نصوص، ذكرها المصنف بسنده عن عشرين شيخاً من شيوخه العدول، كما وصف من عرفنا منهم[١]، وكان من هذه النصوص ثلاثة عشر حديثاً[٢]، والاثنان والتسعون الباقية آثار[٣] عن الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، وعن الصحابة والتابعين رضي الله عنهم ورحمهم.

وأخبار الكتاب تتعلق بالزهد بأبوابه المختلفة وفيها من تفسير الآيات القرآنية ذات الصلة.

وقد وجدت في كل سند لخبر أو أثر بحثت فيه ونظرت في متابعاته وشواهده ما يُشعر بأن هذا الكتاب قد صنفه أبو حاتم لذكر علل أحاديث وآثار الزهد، كما ترى في أكثر النصوص التي كتبت تعليقاً عليها.

والذي في خاطري أن الكتاب في أصله أكبر من أن يكون هذا هو محتواه فقط بل هو أوسع من ذلك بدليل ما كتب على غلاف المخطوط: (فيه من كتاب الزهد عن أبي حاتم..)

وبدليل قلة عدد الشيوخ الذين روى عنهم في هذا الجزء نسبة إلى

---

(١) انظر: فهرس شيوخ المصنف.

(٢) انظر: فهرس الأحاديث النبوية.

(٣) انظر: فهرس الآثار.

ما ذكر من عدة شيوخه.

وواضح أن المصنف ـ رحمه الله ـ مال إلى ترتيب مادة كتابه على طريقة معاجم الشيوخ، فهو يسند أشياء عن الشيوخ من شيوخه ثم ينتقل إلى آخر. . .، فبدأ مثلاً بأبي نعيم (١، ٢، ٣)، ثم بالحسن بن طريف (٤، ٥. . .، ١٣)، ثم بالأويسي، حتى انتهى بأصبغ بن الفرج (١٠٣، ١٠٤، ١٠٥) ولم يلتزم بذلك على الدوام فقد قطع مسندات هدبة بذكر مسندات لابن صخر، وقطع مسندات سعيد بن سويد بمسندات لمحمد بن خالد النيلي[١]، ولذلك لم يلتزم بمسانيد الصحابة أو التابعين أو ما شابه ذلك، فما ذكره عن أنس بن مالك كان رقمه (١١، ٣٧، ١٠٥)، وعن بكر بن عبدالله المزني (٣٨، ٨٣)، وهكذا[٢] . . .، ولم يلتزم الترتيب الموضوعي فيذكر ما ورد عن زهد النبي ﷺ متفرقاً (١٤، ٤٦، ٥٨)، وما ورد عن الدنيا ومعلقاتها (٢، ١٢، ١٨، ١٩، . . .) وهكذا[٣] . .

وفي الكتاب أشياء ثمينة من فوائد الرجال وما يدخل في باب الجرح والتعديل، كما في (٩١) وغيره.

وأصل هذا الكتاب الذي اعتمدت عليه مصورة لمخطوطة من مخطوطات دار الكتب الظاهرية (وهي نسخة قيمة عليها سماع. . . من

---

(١) انظر: فهرس شيوخ المصنف.
(٢) انظر: فهرس مسانيد الصحابة والتابعين وتابعيهم.
(٣) انظر: فهرس الفوائد.

سنة ٥٠٦ هجرية، وانفردت دار الكتب الظاهرية باحتوائها وهي من وقف العربة ـ الخط نسخ معتاد، الحبر أسود، سطورها ٢٣، كلمات السطر ١٠، هامش ٢سم، والورقة ٥ر١٧+ ٥ر١٢، وهي ق١٣٨ـ ١٤٦ ضمن: ٣٧٦٥)[١]، وعقب السماع حديثان أوردهما صاحب النسخة ـ ابن صابر السلمي ـ بسنده أبقيتهما مكانهما وفهرست لهما ورقمتهما (ح١ ـ ح٢) تمييزاً لهما عن مادة الكتاب.

وقد جاء في صفحة عنوان الكتاب مايلي: «فيه من كتاب الزهد عن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي رواية أبي طاهر محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنائي عن القاضي أبي الحسن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن أحمد الحباري عن والده عن أبي الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة الفقيه عنه. سماع لعبد الرحمن بن أحمد بن علي بن صابر السلمي ولابنه أبي المعالي عبدالله».

---

(١) عن فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ـ التصوف (٢/ ١١ـ ١٢) لمحمد رياض المالح، وذكرها الشيخ محمد ناصر الدين الألباني في المنتخب من مخطوطات الحديث (ص١٤٦)، وذكرها فؤاد سزكين في تاريخ التراث العربي (١/ ١/ ٢٩٨).

إثبات نسبة الكتاب إلى مؤلفه

ذكر بعض المصنفين في المؤلفين والمؤلَفات(١) أشياء نسبوها لأبي حاتم الرازي وعنوا به مؤلف كتابنا هذا ـ ولا يتسع المقام لمناقشة ما أوردوه في ذلك ـ فنسبوا له ما لم يصنف، وإنما خلطوا بينه وبين آخر يحمل كنيته ونسبته إلى الري، متأخر عنه في الطبقة، ومخالف له في الاعتقاد(٢)، ولم يذكروا فيما نسبوا إلى الإمام أبي حاتم كتاب الزهد الذي بين أيدينا ـ مع قدم النسخة وتاريخ سماعها ـ إلا ما كان ممن فهرس للمكتبة الظاهرية بمحتوياتها الثمينة. وإنما يحصل الجزم بنسبة الكتاب إلى مؤلفه بالاعتماد على الأدلة التالية:

١ ـ إسناد الكتاب المتصل(٣) بالرواة المشهورين بعامة، وبرواية كل منهم عن الشيخ الذي فوقه بخاصة، حتى ينتهي الإسناد بصاحب النسخة ابن صابرٍ السلمي والذي قرأها على شيخه أبي طاهر الحنائي وقابلها بنسخته التي كانت لوالد وشيخ شيخ أبي طاهر فيه وهو أبو القاسم عبدالرحمن بن أحمد الذي حدث بها سنة (٣٩٣)،

---

(١) انظر: الفهرست لابن النديم (ص٢٦٨: الفن الخامس من المقالة الخامسة)، وهدية العارفين لإسماعيل باشاالبغدادي (٦/ ١٩)، والرسالة المستطرفة للكتاني (ص١٠٤)، والأعلام للزركلي (٦/ ٢٥٠)، ومعجم المؤلفين لكحالة (٩/ ٣٥)، وفهرست المخطوطات لفؤاد السيد (١/ ٤٥٤)، والحاشية السابقة.

(٢) كما نبه على ذلك فؤاد سزكين في تعليق على عرضه لترجمة أبي حاتم وبيان كتبه في تاريخ التراث العربي (١/ ١/ ٢٩٨).

(٣) انظر: دراسة إسناد الكتاب ص٢٣ـ ٢٨.

ويحتمل أنه قد تلقاها عن شيخه أبي الحسن القطان أي قبل وفاته سنة (٣٤٥) فتكون مخطوطة الظاهرية بذلك مقابلة بنسخة كتبت قبل سنة (٣٩٣) أو قبل سنة (٣٤٥)، وكانت لتلميذ تلميذ المصنف وربما لتلميذ المصنف.

٢ ـ متابعتان تامتان من الخطيب البغدادي وذلك لشيخ شيخ ابن صابر في هذا الكتاب، فيلتقي معه الخطيب البغدادي في تلميذ تلميذ المصنف وهو أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد صاحب النسخة المقابلة والذي ذكرناه آنفا. قال الخطيب[1]: أنا أبو القاسم عبدالرحمن بن أحمد بن إبراهيم القزويني، أنا أبو الحسن، علي بن إبراهيم بن سلمة القطان، نا أبو حاتم الرازي، قال: حدثني سويد بن سعيد، عن عبد الرحيم بن سليمان الرازي، قال: كنا عند. . . فذكر أثر سفيان الثوري رقم (٧٥) بحروفه. وقال[2]: أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم القزويني أخبرنا علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القطان حدثنا أبو حاتم به. . فذكر أثر أبي الدرداء رقم (٨) بحروفه أيضاً.

٣ ـ روايتان من طريق المصنف، أخرج الأولى منهما ابنه عبدالرحمن في (تفسيره ٣/ ٨٩٩ رقم ٥٠٠٩) قال: حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبيدالله بن صخر به. فذكر أثر الحسن رقم (٥٥) والثانية: أخرجها

---

(١) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (١/ ٩٨: ٤٩).

(٢) موضح أوهام الجمع والتفريق (١/ ٥٥١).

عنه أبو نعيم الأصبهاني[١] ـ كما جاءت في كتابه هذا (أثر مالك بن دينار: ٥١) فقال: حدثنا الحسين بن محمد بن العباس الفقيه الأيلي، قال: ثنا أحمد بن محمد الدلال، قال: ثنا أبو حاتم، قال: ثنا هدبة به. فذكر نحواً من شطره الأول مما عند المصنف.

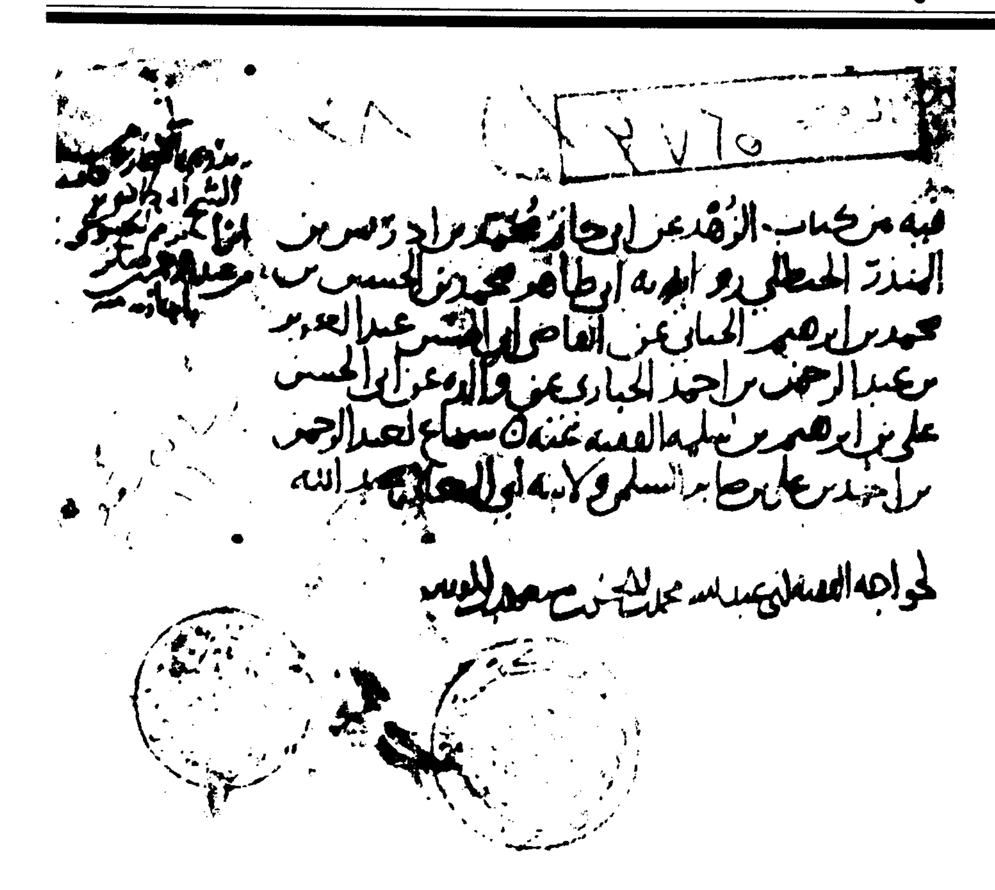
٤ ـ حدَّث أبو حاتم في هذا الكتاب عن عشرين شيخاً، ترجم ابنه عبدالرحمن ـ في كتابه (الجرح والتعديل) ـ لثمانية عشر منهم[٢] وذكر سماع أبيه منهم، وقال عن اثني عشر شيخاً منهم: روى عنه أبي ـ أو معنى ذلك ـ وبقي اثنان هما: الحسن بن طريف نسبه إلى غير أبيه كما سيأتي، ومحمد بن إبراهيم بن خالد ـ لم أجده ذكره ـ والمقصود موافقة ابن أبي حاتم في ذكر شيوخ أبيه لمعظم ما جاء في كتابنا هذا من شيوخ له.

❊ ❊ ❊

---

(١) حلية الأولياء وطبقات الأطفياء (٢/ ٣٦٣).

(٢) انظر الجرح والتعديل (٢/٥٨ـ ٣٢١، ٣/ ٩ ـ ٣٨ ـ ١٨٢ـ٣٠٧، ٤/ ١٣ـ٢٤٠، ٥/ ٨٦ـ ٣٨٧، ٦/ ١٩٦ـ ٢٠٥ـ ٢٤٩، ٧/ ٦١ـ ٢٤٤ـ ٢٦٥، ٨/ ٤٦٣، ٩/ ١١٤ـ ١٣٧).



صورة لغلاف المخطوط وتظهر عليه رواية الكتاب وإسناد النسخة

بسم الله الرحمن الرحيم
أخبرنا الشيخ أبو طاهر محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنائي بقراءتي عليه
قال أخبرنا القاضي أبو الحسن عبد العزيز بن أبي القسم عبد الرحمن بن
أحمد الحماري قراءة عليه وأنا أسمع في صفر من سنة ثلث وأربعين
وأربعمائة قال أخبرنا جدي أبو الذيب قراءة عليه في المحرم سنة ثلث وتسعين
وثلثمائة قال أخبرنا أبو الحسن علي بن إبرهيم بن سلمة القطان قراءة عليه قال
حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلي الرازي قال حدثنا أبو نعيم الفضل
بن دكين قال حدثنا مسعر عن سعيد بن أبي بردة عن الأشهب عن
عائشة قالت إنكم لتغفلون أفضل العبادة التواضع ٥ حدثنا أبو حاتم
قال حدثنا ابن دكين قال حدثنا مسعر عن أبي بكر بن حفص قال كان ابن
قمحة يوم بدر في يده تمرات فرمى بها وقال هذه مع الدنيا فتقدم
فقاتل حتى قتل ٥ حدثنا أبو حاتم قال حدثنا ابن دكين قال حدثنا مسعر
عن عمرو بن مرة عن مجاهد قال كان عيسى عليه السلم يأكل الشجر ويلبس
الشعر ويبيت حيث يمسي ولا يحمل هم الغد ولم يكن له ولد يموت ولا بيت
يخرب ٥ حدثنا أبو حاتم قال حدثنا الحسن بن طريف قال حدثنا إسمعيل
بن عياش عن رجل من أسلم أن موسى عليه السلم سأل ربه فقال أي رب
من الذين يتبوءون دار قدسك قال يا موسى هم النقية أيديهم الطاهرة
قلوبهم الذين إذا ذكرت ذكروني وإذا ذكروني ذكرتهم الذين
يتحابون بجلالي ويعمرون مساجدي ويستغفرون بالأسحار الذين
ينيبون إلى ذكري كما تنيب النسور إلى وكورها الذين يغضبون
لمحارمي إذا استحلت كما يغضب النمر إذا حرب ٥ حدثنا أبو حاتم
قال حدثنا الحسن قال حدثنا إسمعيل عن سليمن بن سليم أن سائلا سأل
يعقوب فقال ما غير نحول جسمك وسقوط حاجبيك على عينيك قال
طول الزمان وكثرة الأحزان فأوحى الله تبارك وتعالى إليه ما ...

صورة للوجه الأول من اللوحة الأولى وفيها إسناد الكتاب

حدثنا ابو حاتم قال حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا الليث بن سعد قال اخبرنا
ابو طلحة الخزش كان عندهم بالعراق جارية حملت وهي ابنة تسع
سنين [illegible] اخبرنا ابو حاتم قال اخبرني اصبغ بن الفرج عن ابن وهب
قال اخبرني ابن لهيعة عن عمارة بن غزية قال سالت عبد الرحمن
بن القسم عن اسم ابي بكر الصديق فقال عتيق ومحتق حدثنا
ابو حاتم قال حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني سعيد
بن ابي ايوب عن عطاء بن يسار ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه فقال
اي الوالدين اعظم علي حقا قال التي حملته بين الجنبين وارضعته
بالثديين وحضنته على الفخذين وفدته بالابوين حدثنا ابو حاتم
قال حدثنا اصبغ عن ابن وهب قال اخبرني فرس بن حيان عن ثابت
البناني قال كنا اذا اتينا انس بن مالك فاذا رآنا دعا بدهن طيب فمسح
به يديه ليصافح به اخوانه والحمد لله اولا واخرا

بلغ سماعا من اوله على الشيخ ابي طاهر محمد بن الحسين رضي الله عنه بعد المعارضة
بكتاب [illegible] ذكر سماعه على شيخه صاحب الجزء الشيخ
ابو محمد عبد الرحمن بن احمد بن علي بن صابر السلمي [illegible] سمعه معنا [illegible] ابو المعالي
عبد الله بن عبد الرحمن [illegible] وابو الحسن علي بن [illegible] بن المفرج [illegible]
[illegible] احمد بن [illegible] القرشي في يوم الجمعة [illegible] من شعبان سنة ست وخمسمائة

حدثنا الشيخ ابو الفرج [illegible] علي بن عبد السلام الاصبهاني رضي الله عنه املا
علينا من حفظه وابي عبد الله سمع قال اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت
الخطيب الحافظ البغدادي قال اخبرنا ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن
مهدي قال حدثنا الحسين بن اسمعيل المحاملي قال حدثنا محمد بن عمرو بن ابي مذعور قال
حدثنا ابن ابي حازم قال اخبرني ابي عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر حدثنا ابو الفرج املا وابي عبد الله
من حفظه

صورة للوجه الثاني من اللوحة الأخيرة

/ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ل١

أخبرنا(*) الشيخ أبو طاهر، محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنائي (**) بقراءتي عليه، قال:

---

* صاحب الجزء وراويه كما في السماع وغيره هو أبو محمد، عبدالرحمن بن أحمد بن علي بن صابر بن عمر السلمي، من شيوخ الحافظ ابن عساكر الدمشقي الذي ترجم له في تاريخ دمشق الكبير (٤٠/ ١١٤-١١٥) فقال: إنه يعرف بابن سيده، من شيوخه أبو القاسم ابن أبي العلاء، وأبو الفتح المقدسي الزاهد وآخرون. قال: وكان يقرأ على الشيوخ إلى حين أدركناه وسمعنا بقراءته كثيراً. . . وكان ثقةً متحرزاً. ثم ذكر تأريخ مولده (٤٦١) ووفاته (٥١١)، وقال: دفن في مقبرة باب الصغير. اهـ. أي في دمشق.

** وشيخ ابن صابر الذي بدأ به السند هو أبو طاهر، محمد بن أبي القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنائي، قال عنه الحافظ ابن عساكر كما في مختصر تاريخ دمشق الكبير (٢٢/ ١٢١): من أهل بيت حديثٍ وعدالةٍ واشتهارٍ بمذهب السنة وكان ثقة. وأما الذهبي فقد وصفه في تذكرة الحفاظ (٤/ ١٢٦١) بمسند الشام. ومن خلال سند ذكره من طريقه وسمه بالحافظ، كان شيخه فيه أبا الغنائم النرسي، والراوي عنه جعفر بن علي. وقال ابن عساكر: ذكر أبو طاهر ابن الحنائي أن مولده سنة (٤٣٦)، وذكر أخوه أبو الحسين أن مولده في سنة (٤٣٣). ثم قال: (كتب أبو محمد ابن صابر بخطه: توفي شيخنا أبو طاهر. . . سنة (٥١٠) ودفن في مقابر باب الصغير من يومه. ثقةٌ في روايته).

وتأريخ السماع في آخر هذا الجزء يصدق قول ابن عساكر في شيخه ابن صابر: (. . . كان يقرأ على الشيوخ إلى حين أدركنا. . .)، فقد كان سماع ابن صابر من أبي طاهر سنة (٥٠٥)، أي قبل وفاة ابن صابر بست سنين، وقد بلغ ابن عساكر إذ ذاك ست سنين حيث ولد سنة (٤٩٩).

أخبـرنـا(*) القـاضي أبـو الحسـن، عبدالعـزيـز بـن أبـي القاسـم

---

* وأما شيخ أبي طاهر فهو أبو الحسن، عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن أحمد بن إبراهيم القزويني، الفقيه الشافعي. هكذا ذكره الحافظ ابن عساكر كما في مختصر تاريخ دمشق الكبير (١٥/ ١٤٣ ـ ١٤٤)، لكنه ذكر كنيته بالتردد فقال: (أبو الحسن، وقيل أبو القاسم) ـ وأبو القاسم كنية أبيه فلعل ذلك مصدر اللَّبْس ـ وذكر روايته عن أبيه ونقل قول غيث بن علي فيه: (طاف البلاد حتى سمع وطاف حتى سُمِع منه، وما علمت من حاله إلا خيراً) وأرخ ولادته سنة (٣٧٩) ووفاته سنة (٤٥١). وكذلك ترجم ابن عساكر لابنة له اسمها فاطمة في آخر كتابه، إذ ترجم للنساء فكناها بأم العز، وأسند رواية له من طريقها. انظر (تراجم النساء ت٨٧ ص٢٨٩ـ٢٩٠).

وترجم له الرافعي في التدوين في أخبار قزوين (٣/ ١٩١) فقال: عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن الصوفي، القاضي أبو الحسن القزويني، روى عنه القاضي أبو عبدالله القضاعي في مسند الشهاب الثاقب ـ ثم ذكر حديثاً مرفوعاً برواية القضاعي عنه في مسنده، هو قوله ﷺ: «الصدقة تمنع ميتة السوء» وقد وجدت في المطبوع في مسند الشهاب للقضاعي ثلاثة أحاديث يرويها عن أبي الحسن القزويني (٢/ ١١٧٩ـ ١٣٤٠ـ١٣٤٨) ولم أجد الحديث المشار إليه والله أعلم.

ثم أعقب ذلك بقوله: يشبه يكون عبدالعزيز هذا هو عبدالعزيز بن عبدالرحمن الصوفي الذي سمع عبدالرزاق من أبي عبدالله القطان. وعبدالعزيز بن عبدالرحمن الصوفي الذي سمع القاضي محمد بن أبي زرعة حديثه عن أبي بكر بن داسة، عن أبي دؤاد، ثنا كامل، ثنا إسماعيل، ثنا خالد، عن حفصة بنت سيرين، عن أم عطية رضي الله عنها، أن رسول الله ﷺ، قال لهن في غسل ابنته: «ابدأن بميامينها ومواضع الوضوء منها».

فيستفاد مما سبق أن بين وفاة أبي الحسن وتاريخ الإقراء سبع سنين، وهذا أبو طاهر دمشقيٌ ثقةٌ يأتي بصيغة السماع عن قزويني دخل دمشق وحدث بها، وكان عمر أبي طاهر ثماني سنوات أو إحدى عشرة سنة وهذه سن تؤهله لسماع القراءة على الشيخ، وذلك ما جاء في الإسناد حيث قال: أخبرنا. . . قراءة عليه وأنا أسمع.

عبد الرحمن بن أحمد الحباري قراءة عليه وأنا أسمع في صفر من سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة، قال:

أخبرني والدي(*) بقراءتي عليه في المحرم سنة ثلاث وتسعين

---

* وأما أبو القاسم، عبد الرحمن بن أحمد والد أبي الحسن وشيخه فذكره الرافعي ولم يذكر علاقة بينه وبين ابنه، وتوسع في ذكر نسبه فقال في التدوين (٣/ ١٤٠): عبدالرحمن بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد الخبازي ـ وقراءتها في هذا الجزء الحباري، وعند الخطيب البغدادي الخباز، وفي اللسان: الجِنَارِي نسبة إلى جنَارَة بلدة ذكرها ياقوت في معجم البلدان ولم يذكره فيمن نسبه إليها ـ أبا القاسم الصوفي القزويني. ثم ذكر بعض شيوخه وعلى رأسهم أبا الحسن القطان وأحمد بن محمد بن رزمة وآخرين، وقال: أنبأ الحافظ أبو منصور الديلمي، عن كتاب أبي منصور المقومي، أخبرنا عبدالرحمن بن أحمد في الجامع بقزوين سنة عشر وأربعمائة، أنبأ أبو الحسن القطان، ثنا يحيى بن عبدالله بن الجراح القهستاني، ثنا أبو عامر العقدي، عن سفيان الثوري، عن محمد بن المنكدر، عن جابر رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: «الدنيا ملعونة ما فيها إلا ما كان لله عز وجل».

وترجم له الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (١٠/ ٣٠٣: ٥٤٥٠) فقال: من أهل قزوين قدم علينا حاجاً وحدث ببغداد... كتبنا عنه بعد صدوره من الحج وذلك سنة (٤٠٩).

وقال: حدثني أبو عمرو الزهري الفقيه أن أهل قزوين كانوا يضعفون عبدالرحمن بن أحمد في روايته عن أبي الحسن القطان. قال الخطيب: ومات في سنة ثلاث عشرة وأربعمائة.

وظاهر أن الابن قد روى هذا الكتاب عن أبيه وعمره (١٤) سنة وقوله: أخبرني والدي بقراءتي عليه مثبت لسماعه منه حيث ذكر بخير. وأما ما ذكره الخطيب البغدادي من أن أهل قزوين كانوا يضعفون عبد الرحمن بن أحمد في روايته عن أبي الحسن القطان ففيها دلالة على توثيق روايته عن غيره، إذ أنه ذو مشيخة =

= لا بأس بها، واستثناء الرواية عن أبي الحسن بوصفها بالضعف يدل على الثقة بغيرها. ووجدت في لسان الميزان (٤/ ٢٤٥) ترجمة له فنقل الحافظ عن الذهبي قوله: (عبدالرحمن بن أحمد القزويني عن أبي الحسن بن سلمة القطان ضعيف عند أهل بلده قاله الخطيب وحدث عنه. .) ثم عقب الحافظ بقوله: (والخطيب إنما نقل ذلك عن غيره مقيداً غير مطلق فقال: حدثني أبو عمرو المروزي أن أهل قزوين كانوا يضعفون عبدالرحمن بن أحمد في روايته عن أبي الحسن القطان هذه عبارته فضعفه على هذا مقيد بما رواه عن أبي الحسن فقط وقد روى عن غيره أحاديث مستقيمة إن شاء الله).
وأبو عمرو المنقول عنه التضعيف لم أعرفه ولم أجد عنه نقلاً في تاريخ بغداد سوى ما جاء في هذا الموضع والله أعلم.
ثم إن الخطيب نفسه روى أثرين عن كتاب أبي حاتم هذا من طريق أبي القاسم عن أبي الحسن كما سبق ذكره في إثبات نسبة الكتاب إلى مؤلفه.
والذي يتبين لي من ذلك ـ والله أعلم ـ أن القدح ليس في عدالة أبي القاسم وصدقه في نفسه، وإنما في إدراكه لأبي الحسن واتصاله به، فبين وفاتيهما(٦٨) سنة وهما من بلد واحد ويمكن لأبي القاسم حضور مجلس القطان، وهذا يقتضي أن تكون ولادة أبي القاسم قبل وفاة أبي الحسن بخمس سنين على الأقل ليقرأ عليه بحضوره، ولاحظ قوله في السند: أخبرني. . . قراءة عليه. ولم يقل وأنا أسمع، فكأنه الحضور وحسب، ولوِ عرفنا سنة ولادة أبي القاسم لثبتنا هذا التوجيه أو نفيناه، وقد يكون السبب من جهة الشيخ أبي الحسن القطان نفسه، فقد نقل الذهبي في التذكرة (٣/ ٨٥٦)، قول ابن فارس في بعض أماليه: سمعت أبا الحسن القطان بعدما علت سنه يقول: حين رحلت كنت أحفظ مائة ألف حديث وأنا اليوم لا أقوم على حفظ مائة حديث. وسمعته يقول: أصبت ببصري وأظن أني عوقبت بكثرة كلامي أيام الرحلة.
ويؤخذ من هذا ما حصل لأبي الحسن من ضعف للحافظة والبصر، فلضعف حفظه لابدّ له إلا أن يُحَدِّث من كتاب، وضعف بصره يمنعه من ذلك، فمن

وثلاثمائة، قال:

أخبرنا أبو الحسن، علي بن إبراهيم بن سلمة القطان (*) قراءة

= حدث عنه إذ ذاك ضعفت روايته عنه، هذا ما يبدو أنه حصل له بعدما علت سنه، وكأني بأبي القاسم لم يدركه إلا في هذه المرحلة من سنه فضعف أهل بلده روايته عنه والله أعلم. وقد جاء في السماع في آخر الكتاب ما يدل على تملك أبي القاسم لنسخة الكتاب حتى انتقلت إلى تلميذ ابنه أبي طاهر فلعلها النسخة التي تناولها من أبي الحسن أو كتبت له عنه فأجازه بها.

(*) وأما أبو الحسن القطان فهو علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القزويني، مفخرة قزوين الذي يباهي به علماؤها وكبارها أهل الأمصار الأخرى، وهو تلميذ الإمام ابن ماجه وراوية كتابه السنن.

قال الحافظ أبو يعلى الخليلي في الإرشاد في معرفة علماء الحديث (٢/ ٧٣٥): عالم بجميع العلوم، التفسير والنحو واللغة والفقه القديم، لم يكن له نظير ديناً وديانة وعبادة.

وقال الرافعي في التدوين (٣/ ٣١٩): له من كل علم حظ موفور، كان صاحب قراءة وتفسير وتاريخ وحديث وفقه ولغة ونحو.

ووسمه السيوطي في طبقات الحفاظ (٣٥٤ـ٣٥٥ ت ٨٠١) بالحافظ الإمام القدوة محدث قزوين وعالمها. ولد سنة (٢٥٤) وحين بدأ رحلته خرج من بلده بمائة ألف حديث كما نقل الذهبي. ثم سمع أبا حاتم الرازي، ارتحل إليه ثلاث سنين، وابن ديزيل و... وخلقاً من القزوينيين وأهل بغداد والكوفة ومكة وصنعاء اليمن وهمذان وحلوان ونهاوند وسواهم، قاله الخليلي.

قال الرافعي: فكتب في بغداد وحدها في أولى رحلتيه إليها عن مائتي شيخ.

وذكر الحافظ الخليلي في الإرشاد (١/ ٤٣٥) رواية له عن أبي عبدالرحمن النسائي بوروده قزوين سنة نيف وسبعين أي ومائتين. وقال: سمع منه القدماء: أبو الحسن والزبير بن عبدالواحد الحافظ، ثم عمر حتى أدركه الأحداث.

توفي أبو الحسن سنة (٣٤٥) ذكر ذلك الحفاظ: الخليلي والذهبي والسيوطي، وابن العماد في شذرات الذهب (٢/ ٣٧٠). ولنا من ترجمته التزامه صحبة أبي حاتم =

عليه، قال:

(١) حدثنا أبو حاتم، محمد بن إدريس الحنظلي الرازي، قال:

= ثلاث سنين قضاها في الري كانت كفيلة لأن ينهل أبو الحسن فيها من عالم الري ما يروي ظمأه للحديث والأثر ليرويه، وما يملي جعبته من السنن والهدى ليمليه، هذا وقد استفاض ذكر سماعه من أبي حاتم ورحيله إليه حتى ارتبط عند المحدثين اسم أبي الحسن باسم أبي حاتم غفر الله لنا ولهم آمين.

وللتوسع في ترجمة أبي الحسن القطان، انظر في: السير (ت٢٦١: ١٥/ ٤٦٣)، والعبر (٢/ ٢٦٧) وكلاهما للذهبي، وطبقات المفسرين للداودي (ت٣٣: ١/ ٣٨٢)، ومعجم الأدباء لياقوت (ت٥٤ ممن اسمه علي ١٢/ ٢١٨)، وإرشاد الأديب (معجم الأدباء ٢٣٤: ٣/ ٥٣٧)، وطبقات علماء الحديث لابن عبدالهادي (ت٣٨٠٠/ ٤٨)، وغاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري (١/ ٥١٦)، والأعلام للزركلي ط٤ (٤/ ٢٥٠)، عن مداخل المؤلفين والأعلام للجزار (٣/ ١٢٨٢).

(١) **رجاله ثقات أئمة وإسناده منقطع** بين سعيد والأسود، وهو ابن يزيد النخعي.

أخرجه كالمصنف ابن المبارك في (الزهد برواية الحسين المروزي ٣٩٣) ومن طريقه البيهقي في (الزهد ٣٩٣) وخالفهما السهمي في (تاريخ جرجان ١/ ٨٦) فرواه عن أبي بكر أحمد بن محمد بن الفرات الخوارزمي حدثنا يعقوب بن الجراح حدثنا أبو نعيم به موصولاً.

ووصله جماعة فرووه عن مسعر، عن سعيد، عن أبيه، عن الأسود منهم:

١ ـ وكيع: في (الزهد ٢١٣)، وعنه أحمد في (الزهد برواية ابنه عبد الله مخطوط ١٣/ ٨).

٢ ـ وأبو معاوية: أخرجه أبو داود في (الزهد ٣٣٢) عن شيخه يزيد بن خالد، وأبو نعيم في (الحلية ٢/ ٤٧) من طريق عبدالحميد بن صالح كلاهما عنه، ولفظ أبي نعيم: (تدعون) بدل (تغفلون).

٣ ـ وابن المبارك: أخرجه النسائي في الكبرى (تحفة الأشراف ١١/ ٣٨٤) عن =

= شيخه سويد بن نصر عنه، وأبو نعيم في (الحلية ٢/٤٧) من طريق عبدالحميد بن صالح عنه، ولفظ أبي نعيم (تدعون) أيضاً.
وخالفهم علي بن الحسن بن شقيق عن ابن المبارك فتفرد برفعه (الحلية ٧/٢٤٠) قال أبو نعيم: تفرد برفعه ابن المبارك عن مسعر ورواه أبو معاوية ووكيع فلم يرفعاه.
والصحيح أن الوصل أرجح من الانقطاع لأن الوصل زيادة ثقات فتثبت والوقف أرجح من الرفع لأن الرفع من تفرد راو من أربع عن ابن المبارك وهو دون ثلاثة من أقرانه الثقات الحفاظ وهم: وكيع، وأبو معاوية، وأبو نعيم، فقد تفرد به عن ابن المبارك علي بن الحسن بن شقيق ـ وهو ثقة حافظ قرأ على ابن المبارك كتبه أربع عشرة مرة ـ دون ثلاثة من الرواة عنه وهم: سويد بن نصر راويته الثقة، والحسين المروزي راوية كتابه الصدوق، وعبد الحميد بن صالح وهو صدوق.
وفي السند إلى ابن شقيق الحسين بن أحمد عبيد العجلي، عنه الطبراني، وهو عن محمد بن منصور الطوسي، وله في الحلية روايات منها ما قال أبو نعيم في (الحلية ٨/١٢٥) حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد المقرىء ثنا الحسين بن محمد بن حاتم عبيد العجلي ثنا يحيى بن طلحة اليربوعي.. ولم أجد له فيما بين يدي من المصادر ترجمة، فلعله سبب الإشكال وبهذا فالأثر صحيح عن عائشة والله أعلم.
وأخرج أحمد في (الزهد٣١٢) نحوه من قول عيسى عليه السلام: فقال ثنا هاشم، ثنا الفرج بن فضالة، عن أبي راشد، عن يزيد بن ميسرة، قال: قال عيسى بن مريم عليه السلام: ما لي لا أرى فيكم أفضل العبادة؟! قالوا: وما أفضل العبادة يا روح الله؟ قال: التواضع لله عزّ وجلّ.
وفي سنده إلى يزيد بن ميسرة الفرج وهو ضعيف، ولكن قال أحمد: إذا حدث عن الشاميين فليس به بأس اهـ. وشيخه أبو راشد هو التنوخي شامي ولكن لم يتبين لي حاله فكأنه مستور إذ عرفت عينه فقد روى عنه الفرج وصفوان بن عمرو وإسماعيل بن عياش في (الحلية ٥/٢٣٨)، وقال الدولابي في (الكنى والأسماء ١/١٧٦): حدثني أبو علي بن منصور، قال: أخبرني إبراهيم بن سعيد بن

حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا مسعر، عن سعيد بن أبي بردة، عن الأسود، عن عائشة، قالت: «إنكم لمغفلون أفضل العبادة: التواضع».

(٢) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثنا ابن دكين، قال: حدثنا مسعر،

= راشد بن أبي راشد التنوخي، أن اسم أبي راشد: مسلم بن عبدالرحمن اهـ.
وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم في (الجرح والتعديل ٣/ ٤٤٨): راشد بن أبي راشد روى عن يزيد بن ميسرة وروى عنه إسماعيل بن عياش سمعت أبي يقول ذلك اهـ.

(٢) **مرسل صحيح الإسناد**. وابن فسحم هو يزيد بن الحارث الأنصاري من بني الحارث بن الخزرج، ذكره ابن هشام فيمن حضر معركة بدر وفيمن استشهد من المسلمين يومها (السيرة ٢/ ٣٤٨ـ ٣٤٩، ٣٦٤) وقال: فسحم أمه.. قال ابن سعد في (الطبقات ٣/ ٢٧٥): وهي من بلقين بن جَسر من قضاعة وإليها ينسب يقال يزيد فسحم ويزيد بن فسحم ا.هـ.
ولأوس بن خولي من بني عوف بن الخرزج ثم بني الحبلى ابنة اسمها فسحم أيضاً، ذكرها ابن سعد في (الطبقات ٨/ ٤٣٠) ضمن نساء الأنصار المسلمات المبايعات. ولم أره ذكر فسحم أم يزيد، ولا صاحب الإصابة. وأما ابن فسحم فقال الحافظ ابن حجر في (الإصابة ٦/ ٣٣٨ـ ٣٣٩): ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب فيمن شهد بدراً وكذا ابن إسحاق.
وقال ابن سعد في (الطبقات ٣/ ٢٧٥): آخى الرسول ﷺ بينه وبين ذي اليدين عمير بن عبد عمرو الخزاعي وشهدا جميعاً بدراً وقتلا يومئذ شهيدين.
وقال ابن حبان في (الثقات ٣/ ٤٤٢): استشهد ببدر، ألقى التميرات من يده وقاتل حتى قتل.
والمشهور في مثل هذه الحكاية عمير بن الحمام السلمي الأنصاري من بني جشم بن الخزرج، أخرجها مسلم في (صحيحه رقم ١٩٠١) بسنده إلى أنس، قال: «قال رسول الله ﷺ: قوموا إلى جنة عرضها السماوات والأرض، قال يقول عمير بن الحمام الأنصاري: يا رسول الله جنة عرضها السماوات والأرض؟ قال: =

عن أبي بكر بن حفص، قال: «كان ابن فُسْحُم يوم بدر في يده تمرات، فألقى بها وقال: هذه مع الدنيا، ثم تقدم فقاتل حتى قتل».

(٣) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثنا ابن دكين، قال: حدثنا مسعر، عن عمرو بن مرة، عن مجاهد، قال: «كان عيسى عليه السلام

= نعم قال: بخ بخ، قال: ما يحملك على قولك بخ بخ؟ قال: لا والله يا رسول الله إلا رجاءة أن أكون من أهلها، قال: فإنك من أهلها، قال: فأخرج تميرات من قرنه فجعل يأكل منهن، ثم قال: لئن أنا حييت حتى آكل تمراتي هذه إنها لحياة طويلة قال: فرمى بما كان معه من التمر، ثم قاتلهم حتى قتل».

ولا يمتنع حدوث هذه القصة مرتين، ولربما سمع ابن فسحم حكاية عمير أو حضرها فنسج على منوالها رجاء جنة عرضها السماوات والأرض. ويبعد أن يكون ابن حفص وهم للاختلاف الكبير بين الاسمين والله أعلم.

وأبو بكر بن حفص هو عبدالله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني، روى عن ابن عمر وغيره وعنه شعبة وابن جريج وغيرهما، وثقه النسائي وذكره ابن حبان في الثقات وهو من الطبقة الخامسة في التقريب، أخرج له الستة.

(٣) أخرجه بنحوه بمتابعة تامة لابن دكين وكيع في (الزهد ١/ ١٢٥).

وأخرجه عن مجاهد ولكن عن عبيد بن عمير الهناد بن السري في (الزهد ١/ ٥٥٩) ومن طريقه أبو نعيم في (الحلية ٣/ ٢٧٣) وذلك عن محمد بن فضيل عن حصين عنه وكذلك أخرجه أبو نعيم من طريق ابن صاعد ثنا محمد بن زنبور ثنا فضيل بن عياض عن منصور عنه مع زيادة (ويقول مع كل يوم رزقه).

ورواه أحمد ـ أخرجه من طريقه أبو نعيم في (الحلية ٧/ ٢٧٣) ـ قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: كان عيسى. . . فذكره بنحوه.

وأخرج عبدالله بن أحمد في (زوائد الزهد ٤٧١) نحوه عن الحسن.

وفي القاموس: الشِّعار جمعه أَشْعِرَةٌ وشُعُرٌ . . . ما تحت الدثار من اللباس وهو ما يلي شعر الجسد (ص٥٣٤).

يأكل الشجر، ويلبس الشُّعُر، ويبيت حيث يمسي، ولا يخبىء لغد، ولم يكن له ولد يموت، ولا بيت يخرب».

(٤) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثنا الحسن بن طريف، قال:

---

(٤) أخرجه أبو نعيم في (الحلية ٣/ ٢٢١) من طريق ابن وهب أخبرني هشام بن سعد عن زيد به.
وأخرجه أحمد في (الزهد ٣٨٧) عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار بنحوه وأخرجه ابن المبارك في (الزهد برواية الحسين المروزي ٢١٦) عن معمر عن رجل من قريش: بنحوه أيضاً. وفي سند المصنف شيخه الحسن بن طريف حدثه عن كثير بن سليم وجسر أيضاً كما يأتي (٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣) لم أجد له ترجمة، ولكن قال ابن أبي حاتم في (الجرح والتعديل ٣/ ٩): (الحسن بن حدان الرازي، كان يسكن بعض القرى، روى عن جسر بن فرقد، وكثير بن سليم، وإسماعيل بن عياش سمع منه أبي، وسئل عنه فقال: هو لين). ونقل ذلك عنه الذهبي في (الميزان ١/ ٤٨٣: ١٨٢٧). وتبعه الحافظ ابن حجر في (اللسان ٢/ ١٩٨/ ٩٠٠). وذكره الذهبي في المشتبه (ص٢٢٠) فقال في ذكر حُدان: (الحسن بن حدان، عن جسر بن فرقد ـ وعنه ابن الضريس).
وابن الضريس: محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس البجلي الرازي، صاحب كتاب (فضائل القرآن) انظر: (الجرح والتعديل (٧/ ١٩٨: ١١١٤) و(سير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٤٩: ٢٢٢). ولم أجد الحسن مذكوراً بين شيوخ ابن الضريس، فلعل الذهبي أخذه من شيوخه في كتابه الآنف الذكر. فالظاهر أنه ابن طريف نفسه، ولعل أبا حاتم نسبه إلى جده، وابنه نسبه إلى أبيه، أو العكس والله أعلم.
ثم وجدت الحافظ أبا بكر الخطيب قال في (موضح أوهام الجمع والتفريق ١/ ٥٥١): ذكر الحسن بن حدان وهو ابن طريف الذي روى عنه أبو حاتم الرازي ا.هـ. ثم ذكر بسنده رواية من طريق أبي حاتم عن ابن طريف تأتي في الرواية الآتية رقم (٨) ثم قال عقبها: هذا الشيخ هو الحسن بن حدان بن طريف وحدث عن كثير بن سليم وجسر بن الحسن وغيرهما وكان أبو حاتم يروي عنه فيقول =

حدثنا إسماعيل بن عياش، عن زيد بن أسلم «أن موسى سأل ربه، فقال: أي رب، من الذين يرثون دار قدسك؟ قال: يا موسى هم النقية أيديهم، الطاهرة قلوبهم، الذين إذا ذكرت ذكروا، وإذا ذكروني ذكرتهم، الذين يتحابون بجلالي، ويعمرون مساجدي، ويستغفرون بالأسحار، الذين يَنيبون إلى ذكري كما تَنيب النسور إلى وكورها، الذين يغضبون لمحارمي كما يغضب النمر إذا حَرِب».

(٥) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثنا الحسن، قال: حدثنا إسماعيل، عن سليمان بن سليم «أن سائلاً سأل يعقوب، فقال: عمَّ نحول جسمك، وسقوط حاجبيك على عينيك؟ قال: طول الزمان وكثرة الأحزان. فأوحى الله تبارك وتعالى إليه: يا يعقوب، أتشكوني إلى عبادي؟ قال: أي رب، خطيئة أخطأتها وذنب أذنبته، فاغفر لي».

= حدثنا الحسن بن طريف وأحياناً لا يسميه ا.هـ. وقد خولف الحافظ البغدادي في نسبة جسر فقد نسبه ابن أبي حاتم وغيره إلى فرقد وفي ترجمة جسر بن فرقد في (الجرح والتعديل) روايته عن الحسن كما سيأتي في (١٢، ١٣) من هذا الكتاب وكذا ذكر دخوله الري وابن طريف رازي ولم يذكر ذلك لجسر بن الحسن.

ومعنى ناب: لزم الطاعة. والوكور، جمع وكر: عش الطائر. وحَرِبَ: كَلِبَ واشتد غضبه. انظر (القاموس المحيط ص١٧٩، وص٦٥٣، وص٩٣).

(٥) أخرج نحوه أحمد في (الزهد ٤٢٧) عن حبيب بن أبي ثابت، فقال: حدثنا مؤمل، حدثنا سفيان، عن حبيب فذكره. وذكر ابن أبي حاتم في (العلل ٢/ ١٠٤) عن أبيه أنه أعله، فقال: (يقال: إن الثوري لم يسمع هذا الحديث من حبيب، إنما سمعه من أسلم المنقري عن حبيب).

وفي القاموس: وأي: حرف لنداء القريب، وبمعنى العبادة (ص٢٨، ١٦٢٩).

(٦) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثنا ابن طريف، عن إسماعيل، عن ثعلبة بن مسلم، عن أبي عمران الأنصاري «أن المسيح عليه السلام، قال: يا معشر الحواريين، إن أحببتم أن تكونوا من أصفياء الله، ونور بني آدم من خلقه، فأصلحوا بين الناس، وأحبوا من بغضكم».

قال: وسمعت بعض من يقرأ الكتب: إنه مكتوب في الإنجيل: «أفلح الذين يصلحون بين الناس، أولئك خصائص الله من خلقه».

(٧) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثنا ابن طريف، قال: حدثنا

---

(٦) أخرج نحو جزئه الأول أحمد عن ميسرة، قال: قال المسيح عليه السلام: إن أحببتم أن تكونوا أصفياء لله عز وجل، ونور بني آدم من خلقه، فاعفوا عمن ظلمكم، وعودوا من لا يعودكم، وأحسنوا إلى من لا يحسن إليكم، وأقرضوا من لا يجزيكم.
أخرجه في (الزهد ٤٨٠) فقال: حدثنا هيثم بن خارجه، أخبرنا ابن عياش، عن صفوان بن عمرو، عن شريح بن عبيد، به.
وأخرجه عن يزيد بن ميسرة أبو نعيم في (الحلية ٥/ ٢٣٨ـ ٢٣٩) من طريقين عن أحمد، ومحمد بن مصفى، قالا: ثنا أبو المغيرة، ثنا صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد عنه.

(٧) أخرجه بمتابعة تامة لشيخ المصنف وبأتم منه، أبو نعيم في (الحلية ٥/ ٢٣٦) إذ أسنده إلى محمد بن بكار، ثنا إسماعيل بن عياش، عن صفوان بن عمرو، أن يزيد بن حصين السكوني حين ولي حمص، أرسل إلى يزيد بن ميسرة قال: يا أبا يوسف كيف ترى فيما ابتلينا به من هذا السلطان؟ فقال: اتق الله أيها الأمير، وإياك والعجلة، وعليك بالأناة، وفي السجن راحة، هل تدري ما يقال لصاحب السلطان؟ أيها المسلط لا ينفخنك... فذكره بتمامه.

=

إسماعيل بن عياش، عن صفوان بن عمرو أن يزيد بن ميسرة، قال: «يقال لصاحب السلطان: أيها المسلط لا ينفخك روح السلطان، فإنك إنما خلقت من تراب، وإلى تراب تعود، ورثت مكان من كان قبلك، وغيرك وارث مكانك غداً».

(٨) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثنا ابن طريف، قال: حدثنا إسماعيل، عن سليمان بن سليم الكناني، عن يحيى بن جابر، قال: «خرج أبو الدرداء في جِنازة، فرأى أهل الميت يبكون عليه، فقال: مساكين موتى غداً يبكون على ميت اليوم؟!».

(٩) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثنا ابن طريف، قال: حدثنا كثير بن سليم، عن الحسن «في قوله: ﴿فَإِنَّهُۥ كَانَ لِلْأَوَّٰبِينَ

= وفي القاموس (ص٣٣٤): والنفخ ارتفاع الضحى، والفخر والكبر.

(٨) أخرجه الحافظ البغدادي في (موضح أوهام الجمع والتفريق ١/ ٥٥١) من طريق شيخه تلميذ تلميذ المصنف فقال: أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن أحمد بن إبراهيم القزويني أخبرنا علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القطان حدثنا أبو حاتم به.

وأخرجه أبو داود في (الزهد ٢٣٥) عن شيخه عبدالرحمن بن محمد بن سلام، قال: حدثنا الحجاج بن محمد، قال: حدثنا إسماعيل فذكره بتمامه وزاد فيه: قال له رجل: يا أبا الدرداء من هذا الميت؟ قال: أمت هو (هكذا).

قال في القاموس (ص٦٥٠): والجِنازة بالكسر: السرير مع الميت، وكل ما ثقل على قوم واغتمُّوا به.

(٩) أخرج أحمد في (الزهد ١٦٥٩) عن الحسن: الأواب إلى الله بقلبه وعمله.

وفي زوائد عبدالله بن أحمد على الزهد (١٤٦٩) عن الحسن: المتوجه بقلبه وعمله إلى الله عز وجل.

غَفُورًا﴾ [الإسراء: ٢٥]، قال: التوابين».

(١٠) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثنا ابن طريف، قال: حدثنا جَسر، عن عبد الرحمن بن أبي عبد الرحمن «أنهم سألوا أم المؤمنين عائشة، في قوله في الملائكة: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَٰبَ﴾ [فاطر: ٣٢] قالت: السابق بالخيرات: محمد ﷺ، والمقتصد: أصحابه، والظالم لنفسه: مثلي ومثلك ومثل هذا».

(١١) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثنا ابن طريف، قال: حدثنا جسر، قال: حدثنا النعمان بن أبي بكر بن أنس، عن أنس بن مالك، قال: «خرج في جنازة، فصلى ركعتين خفيفتين، ثم اتكىء عند قبر، فنعس أنس، فخرج إليه صاحب القبر، فقال: كأنك تهاونت بركعتيك
ل٢ قبلُ، لئن نقدر على مثلها أحب إلينا من كذا وكذا، /إنكم تعملون ولا تعلمون، وإنا نحن نعلم ولا نقدر على العمل».

---

(١٠) سورة الملائكة هي سورة فاطر. انظر: (زاد المسير لابن الجوزي ٦/ ٢٤٥).
والآية هي قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ۖ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌۢ بِٱلْخَيْرَٰتِ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْكَبِيرُ ﴿٣٢﴾﴾.

(١١) إذا صحت هذه الحادثة فالمقصود والله أعلم أن أنساً رأى وقد نعس وكأن صاحب القبر خرج إليه فوعظه هذه الموعظة الحسنة.
وفي المخطوط: (كذى) هكذا.
وفي صحاح الجوهري (٦/ ٢٤٧٢): قولهم: كذا، كناية عن الشيء، تقول: فعلت كذا وكذا...

(١٢) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثنا ابن طريف، قال: حدثنا جسر، عن الحسن، قال: «ابن آدم طىء الأرض بقدمك، فإنها عن قليل قبرك، فوالله مازلت في هدم عمرك منذ سقطت من بطن أمك».

(١٣) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثنا ابن طريف، قال: حدثنا

---

(١٢) أخرجه بمتابعة لجسر: ابن المبارك في (الزهد برواية الحسين المروزي ٨٥٢)، وأبو نعيم في (الحلية ٢/ ١٥٥) بسنده عن ابن أبي حاتم، ثنا يونس بن حبيب، كلاهما عن أبي داود المبارك بن فضالة، قال: سمعت الحسن يقول: به، وليس فيه لفظ القسم.

وأخرجه عن أبي الدرداء، البيهقي في (الزهد ٥٠٧) من طريق قتادة به. دون لفظ القسم وزاد: (ابن آدم إنما أنت أيام كلما ذهب يوم ذهب بعضك).

وفي القاموس (ص٨٦٦): سقط الولد من بطن أمه خرج ولا يقال: وقع.

(١٣) أخرجه عن الحسن بنحوه أحمد في (الزهد ٦٤٨) قال: حدثنا روح، حدثنا هشام به.

وفي القاموس (ص١٠٧٤): الأطراف من البدن: اليدان والرجلان والرأس اهـ. فالنوم على الأطراف، وافتراش الوجه كناية عن السجود.

وفي القاموس (ص١٦٦): الرقبة: العنق، جمع رِقاب ورَقَبٌ وأَرْقُبٌ وَرقَبَات. وليس فيه أرقاب.

وفيه (ص١٢٢٧): فكه: فصله، والرقبة: أعتقها.

وأما كلمتي النجا والوحا فهما هكذا ممدودتا الألف في المخطوط. وفي صحاح الجوهري (٦/ ٢٥٠٢): والنجوة والنجاة: المكان المرتفع الذي تظن أنه نجاؤك لا يعلوه السيل.

وفي الصحاح (٦/ ٢٥٢٠): والوحى، مثال الوغى: الصوت، واستوحيناهم: أي استصرخناهم، والوحى: السرعة، يمد ويقصر، ويقال: الوحى الوحى: يعني البدار البدار.اهـ. وقد وردت هذه الكلمات عن الحسن في موعظة له هي في (الزهد لأحمد ١٦٠١) و(الحلية لأبي نعيم ٢/ ١٤٥).

جسر، قال: «كان الحسن إلى جانب النضر بن عمرو في المقصورة، والنضر أمير البصرة، فقال الحسن: أدركت صدر هذه الأمة ينامون على أطرافهم، يفترشون وجوههم، قد جرت دموعهم على خدودهم، يناجون ربهم في فكاك أرقابهم، فإذا عملوا سيئةً ساءتهم وأحزنتهم، ودعوا الله أن يغفر لهم، فوالله ما سلم القوم من الذنوب وما نجوا إلا بالمغفرة. ثم أقبل على النضر بن عمرو، فقال له: فأصبحت والله مخالفاً للقوم في العمل والسيرة، فإياك أن ترجح في الأماني فما أبعد صفتك من صفة القوم، وإن أخاك من نصحك، ومن نصحك خير لك ممن يغرك ويمنيك، النجا النجا، الوحا الوحا، أنتم ورب الكعبة على ما تعرجون، فقطعوا عنكم حبال الدنيا، وغلقوا عنكم أبوابها، كأنكم ركبٌ وقوف إذا دعي أحدكم أجاب».

(١٤) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثنا الأويسي، قال: حدثنا ابن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: «كان فراش رسول الله ﷺ من أُدُم حشوه ليف».

---

(١٤) الأويسي هو عبدالعزيز بن عبدالله. وابن أبي الزناد هو عبدالرحمن بن عبدالله بن ذكوان.

أخرجه البخاري في (صحيحه ٦٤٥٦) من طريق النضر عن هشام به وفيه حشوه من ليف؛ وأخرجه مسلم في (صحيحه ٢٠٨٢) من طريق علي بن مسهر عن هشام به ومن طريق عبدة بن سليمان بلفظ: كان وسادة رسول الله ﷺ التي يتكىء عليها... ومن طريق ابن نمير وأبي معاوية عن هشام بنحوه. وفيها ضجاع رسول الله ﷺ فلعله المقصود بالرواية الثانية عند المصنف.

والأدم كما في القاموس (ص١٣٨٨): جمع أديم وهو مدبوغ الجلد.

حدثنا أبو حاتم، قال: حدثنا الأويسي، قال: حدثنا ابن أبي الزناد، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة: «نحوه».

(١٥) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثنا الأويسي، قال: حدثنا ابن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة، عن رجل من ولد عبادة بن الصامت، عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ قال: «حضر ملك الموت رجلاً يموت، فشق أعضاءه فلم يجده عمل خيراً، ثم شق قلبه فلم يجد فيه خيراً، ثم فك لحييه، فوجد طرف لسانه لاصقا بحنكه يقول: لا إله إلا الله. قال ﷺ:

---

(١٥) أخرج الحديثين البيهقي في شعب الإيمان (٢/ ١٠١٥) ـ بمتابعة تامة لأبي حاتم ـ بسنده إلى الحسن بن علي بن زياد، ثنا عبد العزيز بن عبدالله الأويسي، ثنا ابن أبي الزناد، أخبرني موسى بن عقبة: فذكره. قال محقق الشعب للبيهقي (لدى الدار السلفية في الهند عن الحديث وهو بترقيمه ٢/ ٩٨٤): إسناده فيه جهالة. اهـ. فإن كان يقصد جهالة عين فلا، لأن الذي يروي عنه موسى بن عقبة هو إسحاق بن يحيى بن الوليد كما في تهذيب التهذيب، وإن كان يقصد جهالة حال فنعم كما في التقريب في ترجمة إسحاق، وهو مشهور بالرواية عن عبادة بن الصامت ولم يدركه ولم تذكر له رواية عن أبي هريرة وبين وفاتيهما ٧٣ سنة تقريباً كما في (التقريب) فكأنه لا يدركه أيضاً وابن أبي الزناد صدوق (التقريب) لكن قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. أي عند التفرد وكذا قال النسائي، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد فأما فيما وافق الثقات فهو صادق في الروايات به (تهذيب الكمال مع التعليق عليه) فأخشى أن يكون الحديث الأول مما انفرد به.

وقوله فلما وقف على شفتها يحتمل الرسم في المخطوط أن تكون على سعتها وما أثبت أولى وأقرب رسماً، والله أعلم.

والحنك: باطن أعلى الفم من داخل أو لأسفل من طرف مقدم اللحيين.

انظر: (القاموس المحيط ص١٢١٠).

فغفر له بكلمة الإخلاص».

وقال رسول الله ﷺ: «أمر الله عزّ وجلّ بعبد إلى النار، فلما وقف على شفتها، التفت فقال: أما والله يا رب إن كان ظني بك لحسن، قال الله عز وجل: ردُّوه فأنا عند حسن ظنِّ عبدي بي، فأدخل الجنة».

(١٦) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثنا الأويسي، قال: حدثنا سليمان بن بلال، عن محمد بن أبي حميد، عن عون بن عبد الله، عن أبيه، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من عبد مؤمن يخرج من عينه دموع من خشية الله، وإن كان مثل رأس الذباب، فتصيب شيئاً، إلا حرَّمه الله على النار».

---

(١٦) أخرجه ابن ماجه في (السنن رقم ٤١٩٧) من طريقين، عن ابن أبي فديك، حدثني حماد بن أبي حميد به، إلا أنه قال: (عينيه) بدل (عينه) و(ثم تصيب شيئاً من حرّ وجهه) بدل (فتصيب شيئاً) ومحمد هو نفسه حماد فحماد لقب له كما في (التقريب).

وأخرجه أبو نعيم في (الحلية ٤/٢٦٦) بسنده إلى أبي عامر العقدي قال ثنا محمد بن أبي حميد بنحوه.

وأخرجه البيهقي في (شعب الأيمان ١/٨٠٢) من طريق إسحاق بن عيسى بن ابنة أبي هند، ثنا محمد بن أبي حميد به، وفيه أيضاً (عينيه) بدل (عينه).

وقال البيهقي: ورواه سليمان بن بلال عن محمد بن (أبي) حميد (وهي رواية أبي حاتم هنا)، ورواه مصعب بن المقدام عن محمد بن إبراهيم عن عون بن عبدالله. اهـ ومحمد بن إبراهيم هو نفسه محمد بن أبي حميد فبقي الحديث حديث ابن أبي حميد وحده. ولم يأتِ البيهقي بجديد وهو ضعيف كما في (التقريب).

(١٧) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثنا أبو عمر الحوضي، قال: حدثنا المبارك بن فضالة، عن الحسن: «﴿أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ﴾ [الزمر: ٩]، قال: ساعات الليل أوله وآخره وأوسطه.

وفي قوله: ﴿وَتَأْكُلُونَ ٱلتُّرَاثَ﴾ [الفجر: ١٩]، قال: التراث نصيبه، ونصيب صاحبه، حلاله وحرامه.

وفي قوله: ﴿فَلَوْلَآ أَنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلْمُسَبِّحِينَ﴾ [الصافات: ١٤٣]، قال: لولا أنه قَدَّم* عملاً صالحاً للبث في بطنه.

وفي قوله: ﴿كَذَٰلِكَ نَبْلُوهُم بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ﴾ [الأعراف: ١٦٣]، قال: بما يعملون قبل ذلك من المعاصي.

وفي قوله: ﴿ٱللُّؤْلُؤُ وَٱلْمَرْجَانُ﴾ [الرحمن: ٢٢]، قال: اللؤلؤ: العظام، والمرجان: الصغار.

وفي قوله: ﴿وَإِذَآ أَرَدْنَآ أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا﴾ [الإسراء: ١٦] قال: كان أهل الجاهلية إذا كثر القوم قالوا: أمر بنو فلان.

وفي قوله: ﴿وَإِنَّا لَجَٰعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا﴾ [الكهف: ٨]، قال: ليس عليه شيء.

---

(١٧) * استدركت من الهامش، وقال ابن الجوزي في (زاد المسير ٥/ ١٥): روى خارجة عن نافع (آمرنا) ممدودة مثل (آمنا)، وكذلك روى حماد بن سلمة عن ابن كثير، وهي قراءة ابن عباس وأبي الدرداء وأبي رزين والحسن والضحاك ويعقوب، قال ابن قتيبة: وهي اللغة العالية المشهورة. ومعناه كثّرنا أيضاً.

وفي قوله: ﴿تُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ تَوۡبَةٗ نَّصُوحًا﴾ [التحريم:٨]، قال: يترك الذنب ثم لا يعود إليه.

وفي قوله: ﴿وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلۡزَمۡنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِي عُنُقِهِۦ﴾ [الإسراء:١٣]، قال: عمله.

وفي قوله: ﴿لَأَوَّٰهٌ﴾ [التوبة:١١٤، وهود:٧٥]، قال: الرحيم بعباد الله.

وفي قوله: ﴿قُطُوفُهَا دَانِيَةٞ﴾ [الحاقة:٢٣]، قال: تدنو منه حتى يتناولها من حيث شاء.

ل٣ وفي قوله/: ﴿وَمِن وَرَآئِهِم بَرۡزَخٌ إِلَىٰ يَوۡمِ يُبۡعَثُونَ﴾ [المؤمنون:١٠٠] قال: القبور.

وفي قوله: ﴿فَهَلۡ يَنتَظِرُونَ إِلَّا مِثۡلَ أَيَّامِ ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلِهِمۡۚ﴾ [يونس:١٠٢]، قال: خُوِّفوا بالعذاب. ثم قال: ﴿بَلِ ٱلسَّاعَةُ مَوۡعِدُهُمۡ وَٱلسَّاعَةُ أَدۡهَىٰ وَأَمَرُّ﴾ [القمر:٤٦].

وفي قوله: ﴿ذَرَأۡنَا لِجَهَنَّمَ﴾ [الأعراف:١٧٩]، قال: خلقنا لجهنم.

وفي قوله: ﴿فَلَمَّآ ءَاسَفُونَا﴾ [الزخرف:٥٥]، قال: أغضبونا».

(١٨) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثنا أبو عمر الحوضي، قال:

---

(١٨) سنده إلى الحسن صحيح ويزيد من أوسط أصحاب الحسن كما قال أبو حاتم ووثقه هو وأبو زرعة والنسائي (تهذيب الكمال) وتابع يزيد في روايته =

حدثنا يزيد بن إبراهيم التستري، قال: سمعت الحسن يحدث، عن أبي بن كعب، قال: «إلا إن مطعم ابن آدم ضرب مثلاً للدنيا، ألا وإن قَزَّحَه ومَلَّحَه».

= ـ أي بانقطاع بين الحسن وأبي موقوفاً ـ أبو الأشهب وهو جعفر بن حيان السعدي الثقة (تقريب التهذيب) أخرج روايته ابن المبارك في (الزهد رواية الحسين ٤٥٦) عنه وكذلك أبو داود الطيالسي في (المسند ٥٤٨) ومن طريقه أبي نعيم في (الحلية ١/ ٢٥٤) وتابعهما الربيع بن صبيح أخرجه عنه ابن المبارك في (الزهد ٥٤٦) وهو السعدي البصري وهو دونهما قال عنه ابن حبان في (المجروحين ١/٢٩٦): كان من عباد أهل البصرة وزهادهم.. إلا أن الحديث لمن يكن من صناعته فكان يهم فيما يروي كثيراً حتى وقع في حديثه المناكير من حيث لا يشعر فلا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد وفيما يوافق الثقات فإن اعتبر به معتبر لم أرَ بذلك بأساً. اهـ. وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة مستقيمة ولم أر له حديثاً منكراً وأرجو أنه لا بأس به ولا برواياته (تهذيب الكمال) فمتابعته لهما لها اعتبار وقد خالفهم جميعاً يونس بن عبيد فوصله جعله عن الحسن عن عتي وهو ابن ضمرة السعدي عن أبي موقوفاً رواه عنه هشيم أخرجه أبو داود في (الزهد ١٩٨ وغيره) وتابعه ابن علية أخرجه ابن ابي الدنيا في (الجوع ٨/ ٢/ ٩، والتواضع والخمول ٢١١) وتابعهما عبد السلام بن حرب الملائي أخرجه البيهقي في (شعب الإيمان ٥٦٥١) وتابعهم يزيد بن زريع برواية لمسدد عنه إذ تردد مسدد فقال عن عتي وعن أبي أخرجه أبو داود في (الزهد ١٩٨) وكذلك تابعهم سفيان الثوري فاختلف عليه فيه أيضاً رواه جماعة عن أبي حذيفة عنه متصلاً أخرجه ابن أبي عاصم في (الزهد ٢٠٥) وعبد الله بن أحمد في زوائد المسند ٥/١٣٦) والطبراني في (المعجم الكبير ١/ ٥٣١) وعنه أبو نعيم في (الحلية ١/ ٢٤٥) وابن حبان في (الصحيح ٢/ ٧٠٢) والبيهقي في (الزهد ٤١٤) وخالف أبا حذيفة عن سفيان أبوداود الطيالسي في (مسنده ٥٤٨) فذكره عنه منقطعاً بين =

= الحسن وأبي وهذه الروايات عن يونس تحكم بروايته له متصلاً إذ هي له زيادة ثقة وانظر قول يزيد في طريق المصنف سمعت الحسن يحدث عن أبي فإنها تظهر أن الحسن كان يرويه عن أبي مباشرة وإنما روى عنه يونس ما رواه في نشاطه فانفرد به.
وأما روايته عن أبي مرفوعاً فكذلك انفرد بها يونس وعنه روايان موثقان عبدالسلام بن حرب الملائي أخرجه البيهقي من طريق العباس الدوري ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل عن عبدالسلام بن حرب الملائي عن يونس بن عبيد عن الحسن عن عتي عن أبي بن كعب فذكره مرفوعاً، ولكن عبدالسلام مع توثيق يحيى وأبي حاتم والترمذي له فقد قال ابن نمير: كان يدلس، وقال أحمد: كنا ننكر من عبد السلام شيئاً كان لا يقول حدثنا إلا في حديث واحد أو حديثين سمعته يقول فيه حدثنا (تهذيب الكمال مع التعليق) وقد تابع عبدالسلام في رفعه الحديث سفيان الثوري برواية أبي حذيفة عنه وأبو حذيفة هو موسى بن مسعود قيل لأحمد عنه أليس من أهل الصدق؟ قال: نعم أما من أهل الصدق فنعم وقال أيضاً: كأن سفيان الذي يحدث عنه أبو حذيفة ليس هو سفيان الثوري الذي يحدث عنه الناس، وقال يحيى بن معين: هو مثلهم يعني مثل عبدالرزاق وقبيصة ويعلى وعبيد الله في الثوري وقال أبو حاتم: صدوق معروف بالثوري... ولكن كان يصحف وروى أبو حذيفة عن سفيان بضعة عشر ألف حديث وفي بعضها شيء (تهذيب الكمال) فلا يقوم أبو حذيفة للمخالفين لولا تأييد أبي داود له بما ذكره في مسنده عن رواية سفيان عن يونس به مع الانقطاع بين الحسن وأبي.
وتابع عبدالسلام وسفيان خارجة بن مصعب وهو متروك كما في (التقريب) روى متابعته ابن خزيمة ومن طريقه الضياء.
ولا يشهد لرفعه ما رواه أحمد في (مسنده ٣/ ٤٥٢) وغيره من طرق عن علي بن جدعان عن الحسن عن الضحاك بن سفيان الكلابي أن رسول الله ﷺ قال له «يا ضحاك ما طعامك» فذكره بنحوه لعلة هي أنه في رواية علي بن جدعان وهو ابن زيد بن جدعان وهو ضعيف وقد قال شعبة: حدثنا علي بن زيد وكان رفاعاً. اهـ وعن حماد بن زيد: حدثنا علي بن زيد وكان يقلب الأسانيد. اهـ. =

= (تهذيب الكمال) وهذا الحديث قد رواه جماعة ثقات عن الحسن على أنه من مسند أبي بن كعب كما سبق فمخالفة علي بن جدعان لهم بروايته عن الحسن ثم جعله من مسند الضحاك علة ظاهرة بل يزاد على ذلك أنه لم ترد رواية للحسن عن الضحاك إلا من طريق ابن جدعان (فيما ظهر لي) ولا يعتد بمثله إذا تفرد بإثبات مثلها قال عبدالله بن أحمد في (تهذيب الكمال) سئل أبي سمع الحسن من سراقة؟ قال لا هذا علي بن زيد يعني كأنه لم يقنع به. والله أعلم.

وروي بنحوه عن أبي عثمان النهدي مرسلاً أخرجه ابن المبارك في (الزهد ٤٩١ رواية ابن صاعد) قال أخبرنا سفيان عن عاصم وهو ابن سليمان الأحول عنه وقال ابن صاعد: هكذا رواه ابن المبارك وقد ذكر الفريابي فيه سلمان بشك اهـ ثم ساقه من طريقي حميد بن زنجويه النسائي وهاشم بن سعيد قالا: حدثنا محمد بن يوسف الفريابي قال حدثنا سفيان عن عاصم بن سليمان عن أبي عثمان قال سفيان أراه عن سلمان قال جاء رجل فذكره بنحوه (زوائد ابن صاعد ٤٩٢).

وأخرجه الطبراني في (المعجم الكبير ٦٦١٩) عن طريق محمد بن سهل بن عسكر ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفيان عن عاصم الأحول عن أبي عثمان عن سلمان قال جاء رجل فذكره بنحوه.

والشك من سفيان لا من الفريابي فرواية الطبراني لا تفيد الوصل ويعضد الإرسال رواية ابن المبارك وهو مقدم على الفريابي قال يحيى بن معين وسئل عن أصحاب الثوري أيهم أثبت؟ فقال: هم خمسة: يحيى القطان ووكيع وابن المبارك وابن مهدي وأبو نعيم الفضل بن دكين، وأما الفريابي وأبو حذيفة... وطبقتهم فهم كلهم في سفيان بعضهم قريب من بعض وهم ثقات كلهم دون أولئك في الضبط والمعرفة اهـ. وقال ابن عدي عن الفريابي: له عن الثوري أفرادات وله حديث كثير عن الثوري وقد تقدم الفريابي في سفيان الثوري على جماعة مثل عبدالرزاق ونظرائه اهـ. ذكرهما المزي في (تهذيب الكمال) ولأبي عثمان النهدي رواية عن سلمان وهو مكثر عنه ورواية عن أبي بن كعب فربما كان هذا حديث أبي أرسله أبو عثمان فشك الرواة أنه عن سلمان لكثرة روايته عنه فإن =

(١٩) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثنا الحوضي، قال: حدثنا يزيد، قال: سمعت الحسن، قال: «لما حضر سلمان الموت بكى، فقيل له: ما يبكيك يا أبا عبدالله؟ قال: أما والله لا أبكي جزعاً على الموت ولا حرصاً، ولكن إنما أبكي لأن رسول الله ﷺ عهد إلينا، فقال: يكفي أحدكم من الدنيا كزاد الراكب».

(٢٠) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثنا الحوضي، قال: حدثنا

= كان لسلمان فهو شاهد وإن كان لأبي فهو متابعة منه لعتي وربما لم يكن عند أحد منهما والله أعلم.
وقال الحسن كما في (الزهد لابن المبارك ٤٩٥): وقد رأيتهم يطيبونه بالأفاوية والطيب ثم يرمون به حيث رأيتم.
وأما القزح ففي (القاموس ص٣٠٢): بالكسر بزر البصل والتابل.

(١٩) أخرجه عن الحسن: أحمد في (المسند ٥/ ٤٣٨) من طريق منصور عنه بنحوه، وأبو نعيم في (الحلية ١/ ١٩٦) من طريق حبيب عنه بنحوه أيضاً. وأخرجه عن سلمان من غير طريق الحسن: ابن أبي عاصم في (الزهد ١٦٩)، وأبو نعيم في (الحلية ١/ ١٩٥ـ ١٩٦).
وأما المرفوع منه فيشهد له ما أخرجه أبو نعيم في (الحلية ٦/ ٢٠٦) من حديث بريدة، وابن أبي عاصم في (الزهد ١٧٠) من حديث خباب. والروايات عند غير المصنف عن سلمان: (جزعاً من الموت) ليس (على الموت).
وفي (القاموس ص٩١٥): الجزع نقيض الصبر. اهـ. فيكون المعنى لا أبكي أني لا أصبر على الموت. والله أعلم.

(٢٠) أخرجه بمتابعة تامة لشيخ المصنف ابن المبارك في (الزهد برواية الحسين ١٥٥١) فقال: أخبرنا يزيد بن إبراهيم به، وزاد اعمل (لله).
وروي الجزء الأول منه عن أبي الدرداء رضي الله عنه من طرق ثلاثة رواة عنه: =

يزيد، قال: وسمعت الحسن يقول: قال أبو الدرداء: «ابن آدم اعمل كأنك تراه، واعدد نفسك في الموتى، واتق دعوة المظلوم».

قال الحسن: وقال أبو الدرداء: «من لم يعرف نعمة الله عليه إلا في مطعمه ومشربه، فقد قل عمله، وحضر عذابه».

(٢١) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثنا الحوضي، قال: حدثنا يزيد بن

= عبدالله بن مرة، وعبدالرحمن، وأبي عبدالله الجسري.
فأما رواية عبد الله بن مرة فأخرجها أبو داود في (الزهد ٢٢٧، ٢٤٢) عن الأعمش وعن منصور كلاهما عن عبدالله به، وأخرجها أبو نعيم في (الحلية ١/ ٢٢١) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عبدالله بمثله وزيادة.
وأما رواية عبد الرحمن فقال: قال حبيب بن مسلمة لأبي الدرداء: أوصني، فقال عليك بكتاب الله، ثلاث مرات، فلما ولى دعاه قال: فذكره بنحوه. أخرجه أبو داود في (الزهد ٢٤١) من طريق الفضيل بن عياض عن سليمان عن عمرو بن مرة عن عبدالرحمن به.
وأما رواية أبي عبدالله الجسري فأخرجها أحمد في (الزهد ٧٦٥).
وأخرجه ابن المبارك في (الزهد رواية نعيم بن حماد ٢٢٢) عن زيد بن أرقم.
وأخرجه أحمد في (الزهد برواية عبدالله مخطوط ١٩/ ٣١٤) عن أبي هريرة مرفوعاً.
وأخرجوا نحو الثاني منه عن الحسن وعن جبير بن نفير كلاهما عن أبي الدرداء، الرواية عن الحسن أخرجها أحمد في (الزهد ٧١١) ومن طريقه أبو نعيم في (الحلية ١/ ٢١٠) وفي الحلية: أبدل راوٍ براوٍ عمّا جاء في زهد أحمد.
والرواية عن جبير بن نفير أخرجها أبو داود في (الزهد ٢٢١).

(٢١) أخرج بعض ألفاظه عن الحسن أبو نعيم في (الحلية ٢/ ١٤٥).
والرذل: الدون الخسيس أو الرديء من كل شيء. انظر: (القاموس المحيط ص١٢٩٩).

طهمان ـ قال أبو حاتم: هو المعتمر ـ قال: سمعت الحسن يقول: «خياركم يذهبون، وأنتم كل يوم ترذلون».

(٢٢) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثنا الحوضي، قال: حدثنا الضحاك بن يسار ـ قال أبو حاتم: شيخ قديم ـ عن عبادة بن نسي، أنه بلغه «أن موسى عليه السلام حج على ناقة حمراء، وأن عيسى عليه السلام حج على راحلته، أو على ثور».

(٢٣) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثنا أبو عمر الحوضي، قال: حدثنا المنذر بن ثعلبة، عن حوشب، عن الحسن، قال: «إن القلب لأشد طَيرورة من الريشة في يوم عاصف».

(٢٤) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثنا الحوضي، قال: حدثنا شعبة، عن عبدالملك بن ميسرة، عن أبي الأحوص، عن عبد الله: «﴿حُورٌ مَّقْصُورَٰتٌ فِى ٱلْخِيَامِ﴾ [الرحمن: ٧٢] قال: در مجوف».

(٢٥) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثنا الحوضي، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن هشام بن حسان، عن الحسن قال: «كم من يد

---

(٢٣) أخرج نحوه عن أبي موسى، أحمد في (الزهد ١١٠٢) فقال: مثل هذا القلب مثل ريشة تقلبها الرياح ظهرها لبطنها.
والطيرورة: حركة ذي الجناح في الهواء بجناحيه. وفيه طيرورة: خفة وطيش. انظر: (القاموس ص٥٥٥).

(٢٤) أخرجه ابن المبارك في (الزهد رواية نعيم بن حماد ٧١) قال: أنا مسعر، عن عبد الملك بن ميسرة، عن أبي الأحوص موقوفاً عليه. ثم أخرجه عن عمارة بن أبي حفصة عن النبي ﷺ مرسلاً.

فاجرة قد همت فمنعها الله وكفها».

حدثنا أبو حاتم، قال: «هذا من غرر الحديث».

(٢٦) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثنا أبو عمر الحوضي، قال: حدثنا المبارك، عن الحسن، قال: «﴿أَنكَالًا﴾ [المزمل: ١٢]، قال: القيود».

(٢٧) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثنا الحوضي، قال: حدثنا سلاَّم بن مسكين، قال: «قرأ الحسن هذه الآية: ﴿لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الإسراء: ٦٢] قال: حين رام آدم فصرعه تلك الصرعة».

(٢٨) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثنا الحوضي، عن المبارك، عن الحسن «﴿مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ﴾ [الكهف: ٣١، والإنسان: ١٣]، قال: الأسرة في الحِجَال».

---

(٢٧) لئن كان مقصد الحسن أن المصروع آدم فيحمل على أنه حين صرعه أي استزله استخف به وبذريته فقال: لأحتنكن ذريته ثم استثنى لعلمه ببعث الجنة فقال: إلا قليلاً.

قال ابن الجوزي في (زاد المسير ٢/ ١٩٥): ظن ذلك فتحقق ظنه... وسبب ذلك الظن قولان... الثاني: أنه لما استزل آدم قال: ذرية هذا أضعف منه.

ولئن كان مقصده أن المصروع إبليس فيحمل على أنه حين صرع قال: لأحتنكن ذريته أي انتقاماً وعلم أنه لن يتمكن من الكل فاستثنى.

قال ابن الجوزي في (زاد المسير ٢/ ١٩٦): لما لم ينل من آدم كل ما يريد طمع في بعض أولاده وأيس من بعض.

(٢٨) الحَجَلَة: كالقبة وموضع يُزيَّن بالثياب والستور للعروس، جمعه: حَجَل وحِجَال. انظر: (القاموس المحيط ص١٢٦٩).

(٢٩) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثنا الحوضي، عن المبارك، عن الحسن، قال: «كانوا يقولون: يا رسول الله إنا لنحب الله، فأراد الله أن يجعل لحبهم إيَّاه علماً، فأنزل الله عزَّ وجلّ: ﴿إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى﴾ الآية [آل عمران: ٣١]».

(٣٠) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثنا الحوضي، قال: حدثنا شعبة، عن عوف، عن رجل، عن وهب بن منبه قال: «من خصال المنافق: يحب المدح، ويكره الذم».

(٣١) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثنا الحوضي، قال: حدثنا شعبة، عن شَرَقي، قال: سمعت عكرمة «﴿يَعْلَمُونَ ظَٰهِرًا مِّنَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ [الروم: ٧] قال: الأعمال. وذكر السِّراج ونحوه».

(٣٢) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثنا الحوضي، قال: حدثنا أبو عوانة، عن سليمان الأعمش، عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد،

---

(٢٩) والآية بتمامها: ﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾.

(٣٠) رواه بمتابعة تامة للمصنف أبو نعيم في (الحلية ٤/ ٤١) فقال: حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات، ثنا أبو عمر الحوضي، به. وسقط ذكر الرجل بين عوف ووهب بن منبه، وكذلك سقط ذكر الرجل في رواية أحمد عن أبي داود، حدثنا شعبة به. أخرجها أحمد في (الزهد ٢١٩٤)، وأخرجه عن عوف الأعرابي من قوله في (الزهد ٢١٩٣)، فقال: حدثنا أبو النضر، حدثنا شعبة، عن عوف الأعرابي، قال: من أخلاق المنافق أنه...

(٣٢) أخرجه بنحوه عن الأعمش أبو داود في (الزهد ١٣٣) قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا الأعمش به.

عن أبي الأحوص، عن عبدالله، قال: «ما كان من نظرةٍ فإن للشيطان فيها مطمعاً».

(٣٣) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثنا الحوضي، قال: حدثنا صالح أبو خزيمة، قال: سمعت الحسن يقول: «﴿ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنْهُ تَحِيدُ﴾ [ق: ١٩] قال: فاسق في الحياة، مفسد عند الموت».

(٣٤) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثنا الحوضي، قال: حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي وائل، عن كردوس بن عمرو ـ قال أبو حاتم: كردوس هو أبو نعيم، وكان يقرأ الكتب ـ قال: يجده فيما يقرأ من/ الكتب: «إن الله تبارك وتعالى ليبتلي العبد وهو يحبه، ليَسمَع تضرعه». ل٤

(٣٥) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثنا الحوضي، قال: حدثنا يزيد بن إبراهيم، قال: حدثنا ابن سيرين، قال: نبئت أن رجلاً من الأنصار كان إذا حضر الصلاة قال: «توضؤوا فإن بعض ما تقولون أشدّ من الحدث».

(٣٦) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثنا الحوضي، قال: حدثنا شعبة،

---

(٣٥) أخرج نحوه عن محمد بن سيرين: ابن أبي شيبة في (المصنف ١٤٢٧) ومن طريقه ابن أبي عاصم في (الزهد ١١٦) قال ابن أبي شيبة: حدثنا إسماعيل بن علية، عن أيوب، عن محمد، قال: (نبئت أن شيخاً من الأنصار كان يمرّ بمجلس لهم فيقول: أعيدوا الوضوء. . .).

(٣٦) الرجل من بني تميم هو أربد، ويقال: أربدة التميمي البصري، صاحب (التفسير)، كان يجالس ابن عباس، وروى عنه، ولم يروِ عنه غير أبي إسحاق =

عن أبي إسحاق، عن رجل من بني تميم، عن ابن عباس «في قوله: ﴿فَنَادَوا وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ [ص: ٣]، قال: حين لا نَزْوَ ولا فِرار. وفي قوله: ﴿وَأَنَّىٰ لَهُمُ ٱلتَّنَاوُشُ﴾ [سبأ: ٥٢]، قال: الردّ».

(٣٧) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثنا الحوضي، قال: حدثنا المبارك بن فَضَالة، عن عبيد الله بن أبي بكر، عن أنس، عن النبي ﷺ أنه قال: يعني الرب تبارك وتعالى: «يخرج من النار من ذكرني يوماً، أو خافني في مقام».

(٣٨) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثنا الحوضي، قال: حدثنا يزيد بن إبراهيم، قال: سمعت بكر بن عبدالله المزني يُحدِّث*: «أن امرأة من أهل اليمن كانت تقول إذا أصبحت: يا نفسُ، اليوم يومك لا يوم لك غيره، فتعمل في ذلك اليوم ما شاء الله أن تعمل. فإذا أمست

= السبيعي. انظر (الجرح والتعديل: ١/ ٣٤٥: ١٣١٠).

(٣٧) أخرجه عبدالله بن أحمد في (زوائد الزهد ٢١٦٢) قال: حدثني محمد بن مهدي حدثنا الأبلي حدثنا داود حدثنا مبارك بن فضالة عن عبدالله بن أبي بكر بن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: (يقول الله تعالى: أخرجوا من النار من ذكرني يوماً أو خافني في مقام). فوقع تحريف في اسم ابن أبي بكر من (عبيدالله) إلى (عبدالله) والحديث في زوائد عبدالله مرسل وهو عند أبي حاتم هنا متصل مرفوع ولعل السبب هو التحريف في قراءة (عن أنس) إلى ابن أنس والله أعلم.

(٣٨) * يحدث استدركت من الهامش، والخبر أخرج نحوه أحمد في (الزهد ١١٥٥) على أن المرأة هي معاذة العدوية البصرية زوج صلة بن أشيم فقال: حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا أبي، قال: كانت معاذة العدوية إذا جاء النهار قالت: هذا يومي الذي أموت فيه، فما تنام حتى تمسي. وإذا جاء الليل قالت: هذا ليلي الذي أموت فيه فلا تنام حتى تصبح. وإذا جاء البرد لبست الثياب الرقاق =

قالت: يا نفسُ، الليلة ليلتك لا ليلة لك غيرها، فتعمل في تلك الليلة ما شاء الله أن تعمل حتى تصبح. فلم يزل ذلك دأبها حتى مضت».

(٣٩) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن خالد، عن عبد العزيز ـ خَتَن عثمان بن زائدة ـ قال: قال سفيان الثوري: «جنب قلبك الرَّيْبَ وما تخشى فساده».

(٤٠) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثني حَيْوَة بن شريح، قال: حدثنا إسماعيل بن عيَّاش، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، قال: «بلغني أن أبواب السماء تُفتَح للرجل ليلة المِلاك، يقال له: أراد التعفف عما حرم الله».

(٤١) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثنا هُدْبَة بن خالد، قال: حدثنا حمّاد بن سلمة، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، «في هذه الآية: ﴿لَّٰبِثِينَ فِيهَآ أَحْقَابًا﴾ [النبأ: ٢٣]، قال: الحُقْبُ ثمانون عاماً».

(٤٢) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثنا هُدْبَة، قال: حدثنا حمّاد، عن

= حتى يمنعها البرد من النوم.

وأخرج البيهقي في (الزهد ٥٩٠) بسنده إلى عبدالرحمن بن عمرو قوله: أدركت امرأة، لا أقدّم عليها رجلاً ولا امرأة، كانت إذا أصبحت قالت: هذا اليوم... فذكر نحو نص المصنف.

(٣٩) قال في (القاموس ص١٥٤٠): الخَتَن: الصِهْر، وكل من كان قبل المرأة كالأب والأخ.

(٤٠) في (القاموس ص١٢٣٢): وشهدنا إملاكه ومِلاكه بكسرهما وبفتح الثاني: تزَوُّجه.

(٤٢) ويشهد له قوله تعالى: ﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ ۝١ وَٱلْيَوْمِ ٱلْمَوْعُودِ ۝٢ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ۝٣﴾ البروج ١ ـ ٣.

عمار بن أبي عمار، عن ابن عباس، قال: «المشهود يوم القيامة، والموعود يوم القيامة، وقرأ: ﴿ذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ ٱلنَّاسُ وَذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ﴾ [هود: ١٠٣]».

(٤٣) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثنا هُدْبَة، قال: حدثنا حمّاد، عن حميد، عن الحسن «﴿فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا﴾ [طه: ١٠٨]، قال: همس أقدامهم».

(٤٤) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثنا هُدْبَة، قال: حدثنا حمّاد، عن ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، «في هذه الآية ﴿قَالُوا۟ يَٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا ۜ﴾ [يس: ٥٢] الآية، يقول الكافر: ﴿يَٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا ۜ﴾. ويقول المؤمنون: ﴿هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ ٱلْمُرْسَلُونَ﴾ [يس: ٥٢]».

(٤٥) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثنا هُدْبَة، قال: حدثنا حمّاد، عن عطاء، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: «﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ ٱلْوَرِيدِ﴾ [ق: ١٦]، قال: نياط القلب وما حمل».

(٤٦) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثنا هُدْبَة، قال: حدثنا حمّاد، عن

---

(٤٥) قال في (القاموس ص٨٩٢): ناطَه نَوْطاً: علَّقه... والنِّياط... عِرق غليظ نِيط به القلب إلى الوتين.

(٤٦) يشهد له ما أخرجه البخاري في (صحيحه٤٥٨٢) عن عبدالله بن مسعود قال: «قال لي النبي ﷺ: اقرأ عليَّ، قلت: أقرأ عليك وعليك أنزل؟ قال: فإني أحب أن أسمعه من غيري. فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍۭ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا﴾ قال: أمسك، فإذا عيناه =

عطاء بن السائب، عن أبي عياض، «أن رسول الله ﷺ كان إذا قرأ: ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا ﴾ [النساء: ٤١] بكى».

(٤٧) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثنا هُدْبَة، قال: حدثنا همّام، عن قتادة، عن الحسن، قال: «بلغنا أن الملائكة تفرح للمؤمن بالشتاء: أن ليله طويل يقومه، وأن نهاره قصير يصومه».

(٤٨) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثنا هُدْبَة، قال: حدثنا حَزْم، قال: سمعت مالك بن دينار يقول: «لأنا للقارىء الفاجر أخوف مني من الفاجر المُبْرز بفجوره، إن هذا أبعدهما غَوْراً».

= تذرفان».

وأبو عياض هو عمرو بن الأسود القيسي روى عن عمر وابن مسعود وعبادة بن الصامت (الجرح والتعديل) والحديث حديث ابن مسعود ولكنه لم يسنده.

(٤٧) أخرجه أحمد في (الزهد ١٢٥٠) بسنده إلى قتادة، وفيه زيادة حكاية عن عامر بن عبدالله، قال أحمد: حدثنا عبدالصمد، حدثنا همام، حدثنا قتادة، قال: إن الملائكة تفرح. . . فذكره.

ونحوه أخرج أحمد في (المسند ٣/ ٧٥) عن أبي سعيد، عن رسول الله ﷺ أنه قال: (الشتاء ربيع المؤمن).

وروى أحمد في (المسند أيضاً ٤/ ٣٣٥) والترمذي في (السنن ٣/ ١٦٢) عن عامر بن مسعود الجمحي، قال رسول الله ﷺ: (الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة) قال الترمذي: هذا حديث مرسل، عامر بن مسعود لم يدرك النبي ﷺ.

(٤٨) أخرجه بمتابعة تامة للمصنف أبو نعيم في (الحلية ٢/ ٣٧٠) من طريق موسى بن هارون، عن هدبة به.

(٤٩) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثنا هُدْبَة، قال: حدثنا سَلَّام ـ يعني ابن أبي مُطِيع ـ قال: سمعت أيوب السَّخْتِياني يقول: «لا خبيثَ أخبث من قارىء فاجر».

(٥٠) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثنا هُدْبَة، قال: حدثنا حَزْم، قال: «دخلنا على مالك بن دينار في مرضه الذي مات فيه، وهو يكيد بنفسه، فرفع رأسه إلى السماء، ثم قال: اللهم إنك تعلم أني

---

(٤٩) أخرجه أبو نعيم في (الحلية ٣/ ١١) فقال: حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا محمد بن محمد الجذوعي، قال: ثنا هدبة بن خالد، قال: ثنا سلام بن مسكين، قال: سمعت أيوب يقول: به. ومن طريقه ذكره الذهبي في (سير أعلام النبلاء في ترجمة أيوب ٦/ ١٧).
وهذا اختلاف ظاهر بين روايتي أبي حاتم وأبي نعيم في تحديد سَلَّام ابن من هو، فكلاهما بصري، ومن الطبقة السابعة في (التقريب) متقاربا الوفاة ذكر في ترجمتهما جميعاً رواية هدبة عنهما ولم تذكر لابن مسكين رواية عن أيوب وذكرت لابن أبي مطيع رواية عنه في تراجمهم في (تهذيب الكمال) وليس بمؤكد أن تحديد سلام هنا من قول أبي حاتم لأنه لم يعزى إليه وربما هو من كلام أبي الحسن القطان راوي الجزء عنه.

(٥٠) أخرجه أبو نعيم في (الحلية ٢/ ٣٦١) من طريق عبد الله بن أحمد عن هدبة به. ثم أخرجه من طريق آخر عن حزم، عن المغيرة بن حبيب، قال: «اشتكى بطن مالك بن دينار فقيل له: لو عمل لك قلية فإنها تحبس البطن فقال: دعوني من طبكم، اللهم إنك تعلم أني لا أريد البقاء في الدنيا لبطني ولا لفرجي فلا تبقني في الدنيا».
فلعل حزماً دخل مع جماعة على مالك وهو يردد الدعاء ثم أخذ عن المغيرة ـ وهو ختن مالك ـ سبب دعائه فكانت لذلك له روايتان عن نفسه وعن غيره والله أعلم.

لم أحب البقاء في الدنيا لبطنٍ ولا لفرج».

(٥١) / حدثنا أبو حاتم، قال: حدثنا هُدْبَة، قال: حدثنا حَزْم، ل٥
قال: سمعت مالك بن دينار يقول: «في زمان أشهب لا يُبْصَر، وما بكم إلا البصير، إنكم في زمان كثير نفَّاخيهم ـ أو قال: تعاجيبهم ـ قد انتفخت ألسنتهم في أفواههم، وطلبوا الدنيا بعمل الآخرة، فاحذروهم على أنفسكم، لا يوقعوكم في شبكاتهم؛ يا عالم أنت عالم تفخر بعلمك، يا عالم أنت عالم تأكل بعلمك، يا عالم أنت عالم تستطيل بعلمك، يا عالم أنت عالم تكاثر بعلمك، لو كان هذا العلم طلبته لله لرُئي ذلك فيك وفي عملك».

(٥٢) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثنا أبو عقيل، قال: حدثنا أبو عتاب إسحاق بن إبراهيم، عن حِبَّان بن علي، عن بشر بن رافع، قال: «قال لقمان لابنه: يا بُنَيّ، اتخذ ألف صديق فإنه قليل، ولا تتخذن عدواً فإنه كثير».

---

(٥١) أخرجه أبو نعيم في (الحلية ٢/٣٦٣) من طريق المصنف إلى قوله في شبكاتهم؛ وأخرجه (٢/٣٧٨) من طريق زهير بن محمد عن هدبة من قوله: يا عالم... إلى منتهاه.

والشُّهُب: ثلاثة ليال من الشهر.

ونفاخيهم: ذوي الكِبر والفخر.

والعُجْب: الزَّهو والكِبر، والتعاجيب: العجائب.

والشَّبَكة: شَرَكَة الصياد، جمعها شَبَك وشِباك. انظر: (القاموس ص١٣٢، ٣٢٤، ١٤٤، ١٢١٩).

(٥٣) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن صخر، قال: حدثنا حمّاد بن زيد، عن عطاء بن السائب، قال: «دخلنا على أبي عبدالرحمن السُّلَمي نعوده، قال: فذهبنا نُرَجِّيه، فقال: أنا لا أرجوه، وقد صمت ثمانين رمضاناً؟!».

(٥٤) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثنا ابن صخر، قال: أخبرنا سُلَيْم بن أَخْضَر، عن عمران بن حُدَيْر، عن أبي مِجْلَز، قال: «لا يزال العبد في توبة ما لم يعاين الملك».

(٥٥) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثنا ابن صخر، قال: أخبرنا

---

(٥٣) أبو عبدالرحمن هو عبدالله بن حبيب بن ربيعة الكوفي المقرىء مات بعد السبعين قاله ابن حجر في (تقريب التهذيب)، والأثر أخرجه ابن سعد في (الطبقات ٦/ ١٧٥) بمتابعتين تامتين لابن صخر، فقال: أخبرنا عارم بن الفضل وحفص بن عمر الحوضي، قالا: حدثنا حماد بن زيد به، وفيه: ذهبنا نرجي أبا عبدالرحمن عند موته.

وأخرجه البخاري في (التاريخ الصغير ١/ ٢٨٦، ٣٤٠) قال حدثنا حفص بن عمر، ثنا حماد بن زيد، ثنا عطاء بنحوه.

وابن صخر ترجم له ابن ابي حاتم في (الجرح والتعديل) فقال: أحمد بن عبدالله بن سهيل بن صخر الغداني كذا يقول أبو زرعة وخالفه أبي فقال: أحمد بن عبيدالله. ا.هـ.

وقد ترجم لأبيه فقال في من اسمه عبيدالله: عبيد الله بن سهيل أبو صخر الغداني.. روى عنه ابنه أحمد ا.هـ. (الجرح والتعديل ٥/ ٣١٨: ١٥١٠).

(٥٥) أخرجه ابن أبي حاتم في (التفسير ٣٥/ ٨٩٩) عن أبيه به.

وأخرجه ـ بإبدال راو في السند واختلاف في اللفظ ـ عبدالله بن أحمد في (زوائد الزهد ١٥١٤) فقال: حدثنا نصر بن علي حدثنا مسكين بن عبدالله الطاحي، عن أبي عبيدة صاحب الدستوائي، قال: سمعت الحسن يقول في قول الله تعالى: ﴿ثُمَّ يَتُوبُونَ مِن قَرِيبٍ﴾ [النساء: ١٧] قال: «قبل أن يغرغر بالموت».

ومسكين بن عبدالله الطاحي: هو أبو فاطمة نفسه. انظر: (الاستغناء =

مسكين أبو فاطمة، قال: أخبرنا حوشب، عن الحسن، قال: «﴿ثُمَّ يَتُوبُونَ مِن قَرِيبٍ﴾ [النساء: ١٧]، قال: ما لم يغرغر بالحياة».

(٥٦) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثنا ابن صخر، عن يزيد بن ربيع، عن أبي رجاء، عن الحسن: «﴿نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا﴾ [الرعد: ٤١، والأنبياء: ٤٤]، قال: الموت».

(٥٧) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثنا ابن صخر، عن معتمر، عن شبيب بن عبد الملك، قال: سمعت مقاتل بن حيان يقول: «في قول الله تبارك وتعالى: ﴿سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ﴾ [الفتح: ٢٩]، قال: بياض في وجوههم يوم القيامة».

(٥٨) حدثنا أبو حاتم، قال: أخبرنا هُدْبَة، قال: حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، قال: «كان النبي ﷺ يمرض ويصح، فلما مرض

= لابن عبدالبر ت ١٠٤٩).
وأبو عبيدة صاحب الدستوائي: هو ممن سمع الحسن وروى عنه مسكين. انظر (كنى مسلم ت ٢٤١٧).
وحوشب ـ المستبدل عما عند المصنف ـ: هو ابن مسلم الثقفي، ممن روى عن الحسن وروى عنه مسكين أبو فاطمة (الجرح والتعديل)، فلعله أن لمسكين روايتان أو ترجح إحداهما، ومثل هذا الإسناد لهذا الأثر يقوي الظن بأن أبا حاتم إنما ألف كتابه هذا لذكر العلل حيث أن نصر بن علي هو من شيوخه وربما سمع كرواية عبدالله بن أحمد وأورد في كتابه رواية ابن صخر لكشف علة كانت تخفى لو رواه من طريق نصر بن علي فأفاد مخالفة ابن صخر من هو أوثق منه والله أعلم.
وغَرْغَرَ: جاد بنفسه عند الموت. انظر: (القاموس ص٥٧٨).

(٥٦) يزيد بن ربيع لم أجد له ترجمة ومن طبقته يزيد بن زريع من تلاميذ أبي رجاء.

(٥٧) أخرجه عبدالله في (زوائد الزهد ٢٠٧٣) بنحوه عن مجاهد.

مرضه الذي توفي فيه قال: ما أرى هذا إلا الذي ليس الله بتارك منه أحداً لموافاة يوم القيامة».

(٥٩) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثنا هُدْبَة، قال: حدثنا سليمان، عن ثابت، قال: «عاد رسول الله ﷺ مريضاً، فجعل يصرف وجهه عنه، فإذا نظر إليه تغير لونه، فإذا صرف وجهه تغير لونه!. قال: فطنتم لي؟ قالوا: نعم يا رسول الله، قال: ما منه من عرق إلا يألم، ولقد أتاه آتٍ من ربه فبشره أنه لا أدب عليه».

(٦٠) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثنا هُدْبَة، قال: حدثنا سليمان، عن غيلان بن جرير، قال: «كان مسلم بن يسار إذا صلى كأنه ثوبٌ ملقىً، من قلة التفاته».

(٦١) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثنا هُدْبَة، قال: حدثنا سليمان، عن ثابت، قال: «بلغنا أن الرجل يتكىء في الجنة سبعين سنة، عنده من أزواجه وخدمه وما أعطاه الله من الكرامة والنعيم، فإذا حانت منه نَظْرَةٌ إذا أزواج له لم يكن رآهن* قبل ذلك يقلن: قد آن** لك أن

---

(٦٠) أخرجه بنحوه بمتابعة لشيخ المصنف أبو نعيم في (الحلية ٢/٢٩١) من طريق عفان قال ثنا سليمان فذكره.
وأخرج نحوه ابن المبارك في (الزهد برواية نعيم بن حماد ٢١٨) وجعله من قول سليمان، وأخرج ما يشهد لهذا عن مسلم بن يسار: ابن المبارك في (الزهد برواية الحسين المروزي ١٠٨٢) وأحمد في (الزهد ١٣٩٩، ١٤٢٠، ١٤٢١) وعبد الله في (زوائد الزهد ١٤٠٥، ١٤١٢، ١٤١٣، ١٤١٤، ١٤١٥، ١٤٢٠).

(٦١) * في المخطوط: رآهم.
** في المخطوط: أنا، وقد يكون المراد أنَى، قال في (القاموس ص١٦٢٧): أنَى الشيء.. حانَ وأدرك.

تجعل لنا منك نصيباً».

(٦٢) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثنا هُدْبَة، قال: حدثنا هَمَّام، عن قَتَادَة، عن الحسن: «أن النبي ﷺ قيل له: هذا المؤمن يشدد عليه عند الموت، وهذا الكافر يهون عليه عند الموت؟* قال: أفلا أنبئكم عن ذلك؟ إن المؤمن يبقى عليه ذنوب ليكافأ بها عند موته، وإن الكافر تبقى له حسنات فيجزى بها عند موته».

(٦٣) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثنا الحسن بن محبوب بن

---

(٦٢)* قوله: (وهذا الكافر يهون عليه عند الموت) استدرك من الهامش.

(٦٣) أخرجه مسلم في (صحيحه ٢٩٢٨) قال حدثنا نصر بن علي الجهضمّي حدثنا بشر يعني ابن مفضّل، عن أبي مسلمة به.

وابن صائد، وهو ابن صياد، اختلف في أمره، فذهب جمع من الصحابة إلى أنه الدَّجَّال، وهو ينفي ذلك عن نفسه، ولا يقبلون منه نفيه ذاك. فممن ذهب إلى ذلك عمر وجابر كما في صحيح البخاري، وابن عمر وحفصة عند مسلم وعبد الرزاق، وأبو ذر عند أحمد، وصحح رواية أحمد الحافظ ابن حجر في (فتح الباري ١٣/٣٣٨ـ٣٣٩) وذكر عن ابن مسعود برواية للطبراني. وفي حديث جابر من كتاب الاعتصام في الصحيح، باب من رأى ترك النكير من النبي ﷺ حجة، رقم (٧٣٥٥) عن محمد بن المنكدر، قال: «رأيت جابر بن عبدالله يحلف بالله أن ابن الصياد الدجال، قلت: تحلف بالله؟ قال: إني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي ﷺ فلم ينكره النبي ﷺ...» ونقل الحافظ عن البيهقي قوله: (ليس في حديث جابر أكثر من سكوت النبي ﷺ على حلف عمر فيحتمل أن يكون النبي ﷺ كان متوقفاً في أمره ثم جاءه الثبت من الله تعالى بأنه غيره على ما تقتضيه قصة تميم الداري ونقل عن البيهقي قوله: (الدجال الأكبر الذي يخرج من آخر الزمان غير ابن صياد وكان ابن صياد أحد الدجالين الكذابين الذين أخبر ﷺ بخروجهم وقد خرج أكثرهم) ونقل قول النووي: (قال العلماء: قصة ابن صياد مشكلة وأمره مشتبه، لكن لا شك أنه دجال من =

الحسن بن هلال بن أبي زينب، قال: حدثنا عبد العزيز بن المختار، قال: حدثنا أبو مسلمة، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري: «أن النبي ﷺ قال لابن صَائِد، ما تربة الجنة يا ابن صائد؟ قال: درمكة بيضاء مسك يا أبا القاسم، قال: صدق».

(٦٤) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثنا محمد بن سعيد بن الوليد، قال: حدثنا أبو تُمَيْلَةَ، عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب: «﴿ ٱعۡمَلُوٓاْ ءَالَ دَاوُۥدَ شُكۡرٗاۚ ﴾ [سبأ: ١٣]، قال: الشكر تقوى الله والعمل بطاعته».

(٦٥) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثنا أبو بكر القُطعي، محمد بن سعيد، قال: حدثنا أبو تُمَيْلَةَ، عن الحسين بن واقد، عن يزيد النحوي، عن عكرمة، عن ابن عباس: «﴿ يَعۡلَمُونَ ظَٰهِرٗا مِّنَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا ﴾ [الروم: ٧]، قال: متى يزرعون، ومتى يغرسون، ومتى يحصدون، وأشباه ذلك».

= الدجاجلة، والظاهر أن النبي ﷺ لم يوحَ إليه في أمره بشيء وإنما أوحي إليه بصفات الدجال وكان في ابن صياد قرائن محتملة).

وهل يعتبر من الصحابة؟ قال ابن حجر في (الإصابة ٥/ ١٣٦ـ ١٣٧ ت٦٦٠٣) في جملة من ذكرهم لبيان وهم من سبقه بعدِّهم من الصحابة بعد ذكره ابن صياد والاختلاف فيه، قال: (وفي الجملة لا معنى لذكر ابن صياد في الصحابة، لأنه إن كان الدجال فليس بصحابي قطعاً لأنه يموت كافراً، وإن كان غيره فهو حال لقيه النبي ﷺ لم يكن مسلماً).

الدَّرْمَك: دقيق الحُوَّاري والتراب الناعم. انظر: (القاموس ص١٢١٢).

(٦٥) وتمام الآية: ﴿ وَهُمۡ عَنِ ٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ غَٰفِلُونَ ۝٧ ﴾.

(٦٦) حدثنا / أبو حاتم، قال: حدثنا علي بن عثمان اللاحقي، ل٦٥
قال: حدثنا جويرية بن بشير، عن الحسن: (﴿يَعْلَمُونَ ظَٰهِرًا مِّنَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ الآية، [الروم:٧]، فقال الحسن: والله لَبَلَغَ من علم أحدهم من دنياه أنه يقلب الدرهم على ظفره يخبرك بوزنه، ما يحسن يصلي!».

(٦٧) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثنا أبو حفص، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا محمد بن عمارة بن عمرو بن حزم، عن عبدالله بن عبد الرحمن هو أبو طوالة «أن النبي ﷺ أتي بهدية، فطلب في البيت شيئاً يضعها فيه فلم يجده، فقال: ضعها بالحَضِيض، فلو كانت تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى منها كافراً شربة».

(٦٨) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثني سويد، قال: حدثني

---

(٦٧) أخرجه بنحوه ابن المبارك في (الزهد برواية الحسين المروزي ٥٠٩) بسنده عن عثمان بن عبدالله بن رافع، عن رجال من أصحاب النبي ﷺ مرفوعاً. وأخرجه أيضاً (٦٢٠) عن الحسن مرسلاً، وفي كليهما لفظ (شيء) بدل (شربة) وفي الأول (جناح بعوضة في الخير) وفي الثاني (جناح ذباب).
وأخرج الترمذي في (كتاب الزهد من جامعه) قوله ﷺ: «لو أن الدنيا...» من حديث سهل بن سعد رفعه، قال الترمذي: حدثنا قتيبة، حدثنا عبدالحميد بن سليمان، عن أبي حازم به. وقال: وفي الباب عن أبي هريرة.
وقال الهروي في (الغريب ٣/١٨٦): (وقال أبو عبيد: وفي حديثه عليه السلام أنه أهدي إليه هدية فلم يجد شيئاً يضعه عليه، فقال: ضعه بالحضيض، وإنما أنا عبد آكل كما يأكل العبد. قال أبو عبيد: والحضيض الأرض). وذكر في (القاموس ص٨٢٥) أن الحضيض هو القرار في الأرض.
(٦٨) أخرجه بمتابعة تامة لشيخ المصنف أبو نعيم في (الحلية ٤/ ٢٧٥) من طريق الهيثم بن جميل، ثنا صالح ابن موسى، عن معاوية بن إسحاق، قال: سمعت =

صالح بن موسى، عن معاوية بن إسحاق، عن سعيد بن جبير، قال: «لئن أؤتمن على بيت من در أحب إلي من أن أؤتمن على امرأة حسناء».

(٦٩) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثني سويد، قال: حدثنا أبو المحياة يحيى بن يعلى، عن عبد الملك بن عمير، قال: «قيل لأبي وائل: ألم تر إلى خارجي خرج على الناس في السوق، فعدا عليه أهل السوق، فضربوه بالكراسي حتى قتلوه؟، فقال أبو وائل: والله ما عزّ هذا لله دينا*، ولا ردّ مظلمة مظلوم**؛ هذا وأبيك الحسين».

= سعيد يقول به.

(٦٩) الكُرْسِيّ: السرير، جمعه كراسي. والقلادة المُكْرَسَة والمُكَرَّسة: أن ينظم اللؤلؤ والخرز في خيط ثم يضما بفصول بخرز كبار. انظر: (القاموس ص٧٣٥) فلعل المقصود هو الأول وهو الكراسي المعروفة، وقد تكون الكلمة جمع للمكراسة التي استعملت للضرب هنا.

قوله: (وأبيك) ظاهره الحلف بالأب، وقد علق النووي في شرحه لصحيح مسلم (١/ ١٦٨) على قوله ﷺ: «أفلح وأبيه إن صدق» بقوله: «هذا مما جرت عادتهم أن يسألوا عن الجواب عنه مع قوله ﷺ: «إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم» جوابه: أن قوله ﷺ: «أفلح وأبيه» ليس هو حلفاً، إنما هو كلمة جرت عادة العرب أن تدخلها في كلامها غير قاصدة بها حقيقة الحلف، والنهي إنما ورد فيمن قصد حقيقة الحلف لما فيه من إعظام المخلوق به ومضاهاته به الله سبحانه وتعالى فهذا هو الجواب المرضي، وقيل: يحتمل أن يكون هذا قبل النهي عن الحلف بغير الله تعالى والله أعلم). ولربما لم يبلغ هذا النهي أبا وائل إن صحت نسبة الكلام إليه..

* ما عز هذا لله (دينار) هكذا رسمت في المخطوط.

** في المخطوط: ولا رد مظلوم مظلمة.

(٧٠) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثني سويد بن سعيد، قال: حدثني أبو المحياة، عن عبدالملك بن عمير، قال: «قال رجل لابنه: يا بني أظهر الإياس مما عند الناس فإنه الغنى، وإياك وطلب الحوائج إليهم فإنه فقر حاضر، وإذا قمت إلى الصلاة فأحسن الوضوء ثم صل صلاة مودع، فإن استطعت أن تكون اليوم خير منك أمس، وغداً خير منك اليوم فافعل، وإياك وما يعتذر منه).

(٧١) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثني سويد، قال: حدثنا المطلب

---

(٧٠) أخرجه أبو داود في (الزهد ٣٦٨) عن شيخه يحيى بن حبيب بن عربي، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن محمد بن شبيب، عن عبدالملك: ذكر عمرو بن حريث أن سعد الخير قال: فذكره.
وأخرجه بنحوه مع تقديم وتأخير البيهقي في (الزهد ١٠١) بسنده إلى محمد بن شبيب الزهراني، عن عبد الملك بن عمير، أن سعد الخير كان يقول لابنه: أظهر اليأس... فبان أن عبد الملك أخذ هذا الخبر عن عمرو بن حريث. وبان اسم الرجل الذي يعنيه عبد الملك بن عمير في رواية المصنف.
وأخرج بعضه البيهقي في (الزهد ١٠٢، ١٠٣) مرفوعاً إلى النبي ﷺ. وقال محقق (زهد البيهقي ط الهند) عن سعد الخير: (هكذا الأصل، والصواب سعيد الخيري: هو أبو عثمان سعيد بن إسماعيل الخيري ولد بالري ومات بنيسابور سنة ٢٩٨. عن صفة الصفوة ح٤/ ص٨٧). وهذا خطأ فعبد الملك الراوي عن سعد مات سنة ١٣٦ كما في (التقريب) يعني قبل أن يولد الخيري هذا فكيف يروي عنه؟! بل ورواية أبي داود والبيهقي تظهر أن عبد الملك قد عرف خبر سعد الخير هذا بواسطة عمرو بن حريث والله أعلم.
وسعد الخير هو سعد بن قيس العنزي وقيل العنسي روى ابن منده بسنده إليه أنه قدم على النبي ﷺ فقال: ما اسمك؟ قال: سعد الخيل، قال: بل أنت سعد الخير. انظر: (الإصابة لابن حجر ٣/ ٨٢ ت٣١٨٤).

- يعني ابن زياد - عن زيد بن علي، قال: «أتاه رجل من القدرية، فقال: يا أبا الحسين أسألك عن كلمة واحدة، قال: أحب الله تبارك وتعالى أن يعصى؟ فقال زيد بن علي: فعصي عنوة؟! قال: فاشتدّ الرجل من بين يديه يهرب».

(٧٢) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثني سويد، قال: حدثنا محمد بن مروان البصري، عن كثير أبي الفضل، عن الشعبي، قال: «قتل من علي ومعاوية سبعون ألفاً يوم صفين».

(٧٣) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثنا سويد، قال: حدثنا محمد بن عمر، قال: سمعت الحسن يقول: «الخير كله في هذين الحرفين: الأخذ بما أمرتم، والنهي عما نهيتم عنه».

(٧٤) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثني سويد، قال: حدثنا فضيل بن عياض، عن هشام بن حسان، قال: «كنا مع الحسن، فوقف على قبر فقال: أيها الناس عيش هذا آخره، ماخير في أوله؟!».

(٧٥) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثني سويد، عن عبد الرحيم بن سليمان الرازي، قال: «كنا عند سفيان الثوري، فكان إذا أتاه الرجل يطلب العلم سأله: هل لك وجه معيشة؟ فإن أخبره أنه في كفاية أَمَرَهُ بطلب العلم، وإن لم يكن في كفاية أَمَرَهُ بطلب المعاش».

---

(٧٥) أخرجه الخطيب البغدادي في (الجامع ١/٤٩: ٩٨) بسنده إلى المؤلف وذلك عن تلميذ تلميذه، فقال: أنا أبو القاسم عبدالرحمن بن أحمد بن إبراهيم القزويني، أنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القطان، نا أبو حاتم الرازي فذكره بلفظه.

(٧٦) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثني سويد، قال: حدثنا أبو عون الحكم بن سنان، عن مالك بن دينار، قال: «مكتوب في التوراة: كما تدين تدان، وكما تزرع تحصد».

(٧٧) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثني محمد بن خالد النيلي ـ بالرحبة رحبة طوق ـ، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، عن مالك بن أنس، قال: قال عمر بن عبدالعزيز: «ما كذبت كذبة منذ شددت علي إزاري».

(٧٨) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا الوليد، عن ثور، عن خالد بن معدان، قال: «من حدث الناس بما رأته عيناه، أو سمعت أذناه، أو أخذته يداه، فهو من ﴿ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ ٱلْفَٰحِشَةُ فِى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ [النور: ١٩]».

(٧٩) حدثني أبو حاتم، قال: حدثني محمد، قال: نا الوليد، عن سعيد بن عبدالعزيز: «أن بعض السلف قال لرقيق له، وقد ضاق في بعض الأمر: إن استطعت أن تغير خلقك بأحسن* فافعل، وإلا فيسعك من أخلاقنا ما ضاق عليك من خلقك».

---

(٧٦) أخرج أبو نعيم في (الحلية ٦/ ١٠٧) بسنده عن الشيباني قال: مكتوب في التوراة: كما تدين تدان... وباقيه مختلف. وهو في الفردوس للديلمي عن فضالة بن عبيد، وعند ابن عدي عن عمر. انظر: (كنز العمال ١٥/ ٤٣٠٣١ـ ٤٣٠٣٢).

(٧٩) * جاء في الأصل بعد كلمة (بأحسن): (ما) ثم بياض فلعلها فا فافعل ثم كتبها الناسخ في السطر الثاني وقد حذفتها.

(٨٠) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثني محمد، قال: حدثنا الوليد،
ل٧ عن عثمان بن أبي العاتكة/ «أن أبا مسلم الخولاني اشترى بغلة، فقالت له امرأته: ادع الله لنا فيها بالبركة، قال: اللهم بارك لنا فيها، فأصبحت وقد نفقت، ثم اشترى بغلة ثانية، فقالت له مثلها، فأصبحت وقد نَفَقَتْ، ثم اشترى الثالثة، فقالت: أبا مسلم ادع الله لنا فيها بالبركة، فقال: اسكتي يا حمقاء، اللهم متعنا بها».

(٨١) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثني محمد، قال: حدثنا الوليد، عن ابن جابر: «سمع القاسم بن مخيمرة يكره أن يقول له الرجل من إخوانه: أمتع الله بك، قال: إنما هي دعوة محدثة».

(٨٢) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثني محمد، قال: حدثنا الوليد، عن سعيد بن عبدالعزيز: «أن أبا مسلم الخولاني كان يقول عند القتال: ما عليَّ وقد لبست درعي، اليوم أموت عند طاقتي».

(٨٣) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثني سويد، عن معتمر، عن أبيه،

---

(٨٠) أخرجه أبو داود في (الزهد ٤٩٥) فقال: حدثنا محمود بن خالد، قال: حدثنا الوليد، قال: حدثنا عثمان بن أبي عاتكه، قال... فذكر نحوه. وفيه فأصبحت (ميتة) قال محقق الكتاب: (في الأصل نافقة لعل الصواب ما أثبتناه) والصواب أن لا يغير ما جاء في النسخة المنقول عنها، وهاهي اللفظة قد جاءت من طريق أخرى وهي صحيحة. يقال: نَفَقَ الرجل والدابة نُفُوقاً: ماتا. انظر: (القاموس ص١١٩٥).

(٨١) يقال: أمتعه الله بكذا: أبقاه وأنشأه إلى أن ينتهي شبابه. انظر: (القاموس ص٩٨٥).

وفي (تقريب التهذيب) أن وفاة القاسم بن مخيمرة كانت سنة مائة.

قال: «كانت كسوة بكر بن عبدالله المزني تبلغ أربعة آلاف».

(٨٤) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثني سويد، قال: حدثنا عبيد بن أبي الوسيم، عن سلمان أبي شداد، قال: «كنت ألاعب الحسين بن علي بالمداحي، فإذا أصابت مدحاته حملته، وإذا أصابت مدحاتي قلت: احملني كما حملتك، قال: إنه لا يصلح أن تركب على بضعة من رسول الله ﷺ».

(٨٥) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثني سويد، قال: حدثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك: عن أبيه، قال: «يوقر ثلاثة: ذو الشيبة في الإسلام، والسلطان المقسط، والعلم حيث كان مع شيخ أو شاب».

(٨٦) حدثني أبو حاتم، قال: حدثنا سويد، قال: حدثنا محمد بن حمران، عن ابن عون، عن محمد: «أن رجلا أتى الأحنف يسأله،

---

(٨٤) المِدْحاة كمسحاة: خشبة يدحى بها الصبى فتمر على الأرض لا تأتي على شيء إلا اجتحفته. القاموس ص(١٦٥٤) ومعنى اجتحفته: جرفته. (القاموس ص١٠٢٧). وقد فات ابن سيده ذكر هذه اللعبة في المخصص. انظر المخصص ـ باب اللعب ص١٦ـ ١٩ من السفر الثالث عشر من الكتاب والله أعلم.

(٨٥) أخرجه بنحوه ابن المبارك في (الزهد) عن أبي موسى الأشعري موقوفاً ومن طريقه البخاري في (الأدب المفرد)؛ وروي عنه مرفوعاً. رواه أبو داود (السنن ٤٨٤٣) وابن صاعد في (زوائد الزهد) وهو من طريق عوف بن أبي جميلة عن زياد بن مخراق عن أبي كنانة عن أبي موسى.

(٨٦) المقصود والله أعلم أن الرجل أتى الأحنف يسأله شيئاً يطلبه فأنكر عليه كونه صحيحاً ويسأل.

* قوله: (مه) رسمها في المخطوط هكذا (لمه) فلعلها كما أثبت. ومه: بمعنى اكفف. (القاموس ص١٦١٨).

فقال: أراك صحيحاً، ثم قال: مه* ، قد علم الله أن هذا سيسأل».

(٨٧) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثني سويد، قال: حدثنا بزيع، أبو خازم، عن الضحاك: «﴿ فَخَانَتَاهُمَا﴾ [التحريم: ١٠]، قال: مشتا بالنميمة، كان إذا أوحي إليهما أفشتاه إلى المشركين».

ورأيت الضحاك يصلي في لُبّادةٍ ويده في جوفها.

(٨٨) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثني سويد، قال: حدثني عبدالله بن بكير الغنوي، عن محمد بن سوقة، عن عون بن عبدالله: «في قوله: ﴿ لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَٰطَكَ ٱلْمُسْتَقِيمَ﴾ [الأعراف: ١٦]، قال: طريق مكة».

(٨٩) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثنا سويد، قال: حدثنا المطلب، عن القاسم بن محمد، عن الوليد بن سريع، عن عمرو بن حريث، قال: «رأيت علياً يضرب الناس بالدِّرَّة حتى انتهى إلى بابي، قال: قلت: ما لك يا أمير المؤمنين؟ قال: كنت أرى السلطان يظلم الناس، فإذا الناس يظلمون السلطان!».

---

(٨٧) قوله: ﴿ فَخَانَتَاهُمَا﴾ هي من قوله تعالى: ﴿ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱمْرَأَتَ نُوحٍ وَٱمْرَأَتَ لُوطٍ ۖ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَٰلِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا وَقِيلَ ٱدْخُلَا ٱلنَّارَ مَعَ ٱلدَّٰخِلِينَ﴾ الآية.

واللُّبَّادة هي ما يلبس من اللَّبُود للمطر. يقال: تَلَبَّدَ الصوف ونحوه تداخل ولزق بعضه ببعض. انظر: (القاموس ص٤٠٤).

(٨٨) أخرجه أبو نعيم في (الحلية (٤/ ٢٥٣) من طريق عبدالله بن أحمد بسنده عن زافر بن سليمان، عن عبدالله بن بكير به.

(٩٠) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثني سويد، قال: حدثنا عائذ ـ بياع الهروي ـ، عن رجل من بني هاشم، قال: «كان علي إذا أكل طعاماً أحب أن يؤكل معه، إلا الرمان، فإنه يأكله وحده، ويأكله بشحمه، ويقول: إن في كل رمانة حبة من الجنة».

(٩١) حدثني أبو حاتم، قال: حدثنا سويد، قال: حدثنا عمرو بن ثابت، عن عقيصا ـ قال أبو حاتم: وهو أبو سعيد، روى عن عقيصا: الأعمش وفطر، وكان عقيصا من الشيعة ـ عن علي، قال: «أنا لكم وزير خير مني لكم أمير».

(٩٢) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثني نعيم بن حماد، قال: حدثنا

---

(٩٠) قال وكيع في (الزهد ٤٦٨): حدثنا مالك بن مغول، عن مرجانة مولاة صفية، قالت: رأيت علياً يلتقط حبَّ رمان يأكله. وذكر ابن عدي في (الكامل ٦/ ٢٨٥) من طريقين حديث ابن عباس مرفوعاً: (ما من رمان من رمانكم إلا وهو يُلقَح بحبه من رمان الجنة). وقال: هذا حديث باطل بأي إسناد كان الأولى والثانية.
وفي (النهاية ٢/ ٤٤٩) شحم الرمان: ما في جوفه سوى الحب. وفي (القاموس ص١٤٥٤): الشحم من الرمان: الرقيق الأصفر الذي بين ظهراني الحبة.

(٩١) عقيصا هذا ترجم له ابن أبي حاتم في (الجرح والتعديل) في موضعين: الأول: عقيصا من مفاريد حرف العين؛ والثاني: دينار أبو سعيد فيمن يسمى ديناراً، وهو كوفي تيمي ولم ينقل أو يذكر أنه من الشيعة ولكن نقل عن أبيه أنه لين وأن من الرواة عنه فطر بينا في الموضع الآخر أنه قد روي عنه مطر وهو خطأ فطر هو ابن خليفة الخياط الكوفي والله أعلم بالصواب.
وفي (القاموس ص٨٠٤) قال الفيروآبادي: وعقيصىٰ. مقصوراً لقب أبي سعيد التيمي التابعي. اهـ.

عبد الله بن الحارث، عن حفصة بنت زيد، قالت: «دخلت على سالم وكان عمِّي، فسألته عما أحدث النساء من مضاجعة بعضهن بعضاً، فقال: والذي نفسي بيده إنهما لتأتيان يوم القيامة زانيتين أو لوطيتين، وإن لوطية النساء مثل لوطية الرجال».

(٩٣) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثني سويد، قال: حدثنا ضمام بن إسماعيل المعافري، عن الليث، قال: «كتب إلى عبدالله بن نافع: لا تسمعوا من قصاصنا ما تُخَبُّون به من الحديث».

(٩٤) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثنا نعيم، قال: حدثني عبد الملك بن الصباح، عن بكار بن عبدالله، عن وهب بن منبه، قال: «إن الرُّشْوَةَ تغطي عين الحكيم، فأين موقعها من الجاهل».

ل٨ (٩٥) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثني نعيم، قال: / حدثني حسين بن زيد، عن علي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي: «أنه كان ينبذ له في العيدين».

---

(٩٣) عبدالله بن نافع هو الصائغ وهو من تلاميذ الليث. وقوله: ما تُخَبُّون: أي ما تُغَشُّون وتُخدَعون به. (القاموس ص٩٩).

(٩٥) أخرج نحوه ونحو ما بعده ابن سعد في (الطبقات ٥/ ١١٣) عن مالك بن إسماعيل قال حدثنا حسين بن زيد بن علي عن عمه عمر بن علي عن علي بن حسين أنه كان يشتري كساء الخز بخمسين ديناراً فيشتو فيه ثم يبيعه ويتصدق بثمنه ويصيف في ثوبين من ثياب مصر أشمونيين بدينار ويلبس مابين ذا وذا من اللبوس ويقول: ﴿مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِىٓ أَخْرَجَ لِعِبَادِهِۦ﴾ ويعتم وينبذ له في السُّعْن في العيدين بغير عكر. . . .

(٩٦) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثني نعيم، عن حسين بن زيد، عن عمر بن علي بن حسين، عن أبيه: «أنه كان يلبس الكساء بخمسين ومائتين، ويتلو: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ﴾ الآية [الأعراف: ٣٢]».

(٩٧) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثنا نعيم، قال: حدثني سليمان بن حجر الصنعاني، قال: «ما رأيت باليمن أحسن لباساً من وهب بن منبه».

(٩٨) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثني نعيم، قال: حدثنا سليمان، قال: حدثني عمي ـ وكان ملازماً لوهب بن منبه ـ قال: «كان وهب بن منبه إذا صلى من الليل وضع عنده جفنة، فيها من العسل والقُبِّيْط والسكر والحلواء، فكان يصلي قليلاً، ثم يجلس فيأكل، ثم يصلي قليلاً، ثم يأكل منه، يفعل ذلك في الليلة مراراً».

قال أبو حاتم: القُبِّيْط الناطف الذي يجعل فيه الصنوبر.

(٩٩) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثنا نعيم، قال: حدثنا

---

(٩٦) والآية بتمامها: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِىٓ أَخْرَجَ لِعِبَادِهِۦ وَٱلطَّيِّبَٰتِ مِنَ ٱلرِّزْقِۚ قُلْ هِىَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِۗ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣٢﴾﴾. وانظر التعليق السابق.

(٩٨) القُبَّاط والقُبِّيْط والقُبَّيطى بضم قافهن وشدّ بائهن والقُبَيْطاء كحميراء: الناطف. (القاموس ص٨٨٠).

(٩٩) قوله: «أمر الله عزّ وجلّ إبراهيم» يشير إلى قوله تعالى: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِۦمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ وَإِسْمَٰعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾﴾ [البقرة: ١٢٧].

والكلام المشار إليه ذكره ابن جُزَيّ في (مطلع اليمن والإقبال ص٣٥) تعليقاً عن =

عبد الوهاب بن همام، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس، قال: «كانت الخيل وحشاً كسائر الوحوش، فلما أمر الله عزّ وجلّ إبراهيم برفع القواعد من البيت ـ فيه كلام كثير ـ أمكن الله إسماعيل من نواصيها وذللها له، فاركبوها، واعتقدوها، فإنها ميامين، وإنها ميراث أبيكم إسماعيل».

(١٠٠) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثنا علي بن معبد بن شداد، قال: حدثنا أبو المليح، عن ميمون بن مهران، قال: «دع المرء* لقلة خيره».

(١٠١) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثنا كاتب الليث، قال: حدثني إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، عمّن حدثه، عن الحسن بن

= ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس، قال: «كانت الخيل وحشاً كسائر الوحوش، فلما أذن الله لإبراهيم وإسماعيل برفع القواعد من البيت قال الله عزّ وجلّ: إني معطيكما كنزاً ادخرته لكما، ثم أوحى الله إلى إسماعيل أن اخرج فادع بذلك الكنز، فخرج إسماعيل إلى أجياد وكان موطناً قريباً منه وما يدري ما الدعاء ولا الكنز، فألهمه الله عزّ وجلّ الدعاء، فلم يبق على وجه الأرض فرس بأرض العرب إلا أجابته، فأمكنه من نواصيها وذللها الله له. قال ابن عباس: فاركبوها. . .

والوحش: حيوان البر. (القاموس ص٧٨٦). واعتقد ضيعة ومالاً: اقتناهما. (القاموس ص٣٨٣ـ ٣٨٤). واليُمْن بالضم: البركة، جمعها: ميامين. (القاموس ص١٦٠١).

(١٠٠) * رسم المخطوط يصح أن يكون فيه المراء بدل المرء.

(١٠١) شُتُر: جمل، ويسمى أيضاً أُشْتُر. انظر (قاموس الفارسية ص٤١٠، ص٦٨، ص٧١) وجاء في (القاموس المحيط ص٥٣٠): وشتِرَ به، كفرح: سبه. وشَتَرَه: غَتَّه وجرحه.

أبي الحسن: «أنه جاءه رجل من معارفه ليدعوه إلى جِنازة، فانصرف وكان طريقه على منزله، فقال بعض أصحابه حين جاوز منزله: فلان دعاك وهذا منزله، فسكت عنه، فقال: يا أبا سعيد ألست تعلم حق الدعوة؟! فقال: يا شُتُر ـ بالفارسية ـ».

(١٠٢) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثنا ابن أبي مريم، قال: أخبرنا الليث بن سعد، قال: أخبرنا أبو صالح الخُرْسِي: «كان عندهم بالعراق جارية حملت وهي ابنة تسع سنين».

(١٠٣) أخبرنا أبو حاتم، قال: أخبرني أصبغ بن الفرج، عن ابن وهب قال: أخبرني ابن لهيعة، عن عمارة بن غزية، قال: «سألت عبد الرحمن بن القاسم عن اسم أبي بكر الصديق، فقال: عتيق، ومعتق».

(١٠٤) حدثنا أبو حاتم، قال: حدثنا أصبغ، قال: أخبرني ابن وهب، قال: أخبرني سعيد بن أبي أيوب، عن عطاء بن دينار: «أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: أي الوالدين أعظم علي حقاً؟ قال: التي حملته بين الجنبين، وأرضعته بالثديين، وحضنته على الفخذين، وفدته بالأبوين».

(١٠٥) حدثنا أبو حاتم قال: حدثنا أصبغ، عن ابن وهب، قال:

---

(١٠٢) خُراسان: بلاد، والنسبة لها: خُرْسِي. انظر: (القاموس المحيط ص٦٩٦).
(١٠٤) الحِضْنُ: ما دون الإبط إلى الكَشْح، أو الصدر والعضدان وما بينهما. وحَضَنَ الصبيَّ: جعله في حَضْنه. (القاموس ص١٥٣٧).

أخبرني قريش بن حيان، عن ثابت البناني، قال: «كنا إذا أتينا أنس بن مالك، فإذا رآنا دعا بدهن طيب، فيمسح به يديه ليصافح به إخوانه».

والحمد لله أولاً وآخراً

بلغ سماعاً من أوله على الشيخ أبي طاهر محمد بن الحسين رضي الله عنه، بعد المعارضة بكتاب كان لوالد شيخه فيه* ذكر سماعه على شيخه صاحب الجزء الشيخ أبو محمد عبدالرحمن بن أحمد بن علي بن صابر السلمي بقراءته، وسمعه معه ابنه أبو المعالي عبدالله** بن عبدالرحمن خيرة الله، وأبو الحسن علي بن مهدي بن المفرج الهلالي***، وكاتب الأسماء أحمد بن راشد بن محمد القرشي، في يوم الجمعة الرابع من شعبان سنة ست وخمسمائة.

ح١ حدثنا الشيخ أبو الفرج محمد بن علي بن عبد السلام الأرمنازي رضي الله عنه، إملاءً علينا من حفظه، وابني عبدالله يسمع،

---

* أي راويه عن أبي الحسن القطان: أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد الحباري والد عبدالعزيز أبي الحسن القاضي الشافعي.

** ذكره الذهبي في (تذكره الحفاظ ٤/ ١٣٠٤) ووسمه بالمسند.

*** ترجمه ابن عساكر في تاريخه (انظر: المختصر ١٨/ ١٨٣) فقال: علي بن مهدي بن المفرج بن عبدالله أبو الحسن الهلالي الطبيب، سمع بدمشق وبغيرها شيئاً من الطب والهندسة (٤٨٥ـ ٥٥٢) وذكر تحديثه عن أبي الفضل أحمد بن عبدالمنعم الكريدي. وذكره الذهبي في (تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣١٩) ووسمه بالمسند.

ح١ القائل هو ابن صابر والحديث أخرجه البخاري في (صحيحه رقم ١٩٥٧) من طريق مالك عن أبي حازم به.

قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ البغدادي، قال: أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي، قال: حدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي، قال: نا محمد بن عمرو بن أبي مذعور، قال: حدثنا ابن أبي حازم قال: أخبرني أبي، عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر».

ح٢ حدثنا أبو الفرج، إملاءً من حفظه، وابني عبدالله / يسمع، ل٩

ح٢ أخرجه الإمام البخاري في (صحيحه الحديث رقم ١١٩٥) في كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة، باب فضل ما بين القبر والمنبر قول رسول الله ﷺ: (ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة) وذلك من حديث عبدالله بن زيد المازني، ومن حديث أبي هريرة (رقم ١١٩٦) مع زيادة للأخير.
ومما علق به الحافظ في (الفتح ٣/ ٨٤) على الحديثين قوله: (ترجم بذكر القبر وأورد الحديثين بلفظ البيت، لأن القبر صار في البيت وقد ورد في طرقه بلفظ القبر. قال القرطبي: الرواية الصحيحة «بيتي» ويروى «قبري» وكأنه بالمعنى لأنه دفن في بيت سكناه).
وقال في موضع آخر من (الفتح ٤/ ١٢٠): (وقع في حديث سعد بن أبي وقاص عند البزار بسند رجاله ثقات وعند الطبراني من حديث ابن عمر بلفظ (القبر) فعلى هذا المراد بالبيت من قوله بيتي أحد بيوته لا كلها وهو بيت عائشة الذي صار فيه قبره، وقد ورد بلفظ: ما بين المنبر وبيت عائشة روضة من رياض الجنة» أخرجه الطبراني في الأوسط. اهـ).
وأما الرواية عن جابر كما رواها ابن صابر فهي عند البيهقي والخطيب وابن عساكر. وروى أحمد وغيره عن جابر يرفعه: (ما بين منبري إلى حجرتي روضة من رياض الجنة. وإن منبري على ترعة من ترع الجنة) انظر: (كنز العمال ١٢/ ٣٤٩٤٧، ٣٤٩٤٨).

قال: حدثنا أبو الطاهر المشرف بن علي بن الخضر بن عبدالله، المعروف بابن التمار - بصور - من لفظه وحفظه، وكتبه لي بخطه، قال: أخبرنا أبو العباس إسماعيل بن عبدالرحمن بن عمر بن النحاس، قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن رشيق، قال: حدثنا محمد بن حفص الطالقاني، قال: حدثنا محمد بن كثير العبدي قال: حدثنا، أو أخبرنا سفيان الثوري، عن أبي الزبير عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة».

* * *

فهرس الآيات[١] القرآنية[٢]

السورة	رقم الآية	المفسر	رقم النص
البقرة	١٢٧	ابن عباس	٩٩
آل عمران	٣١	الحسن	٢٩
النساء	١٧	الحسن	٥٥
النساء	٤١	أبو عياض	٤٦
الأعراف	١٦	عون بن عبد الله	٨٨
الأعراف	٣٢	علي بن الحسين	٩٦
الأعراف	١٦٣	الحسن	١٧
الأعراف	١٧٩	الحسن	١٧
التوبة	١١٤	الحسن	١٧
يونس	١٠٢	الحسن	١٧
هود	٧٥	الحسن	١٧
هود	١٠٣	ابن عباس	٤٢
الرعد	٤١	الحسن	٥٦
الإسراء	١٣	الحسن	١٧

(١) جرىٰ العمل في سائر الفهارس على اعتماد رقم النص.

(٢) جاءت سائر النصوص في تفسير الآيات عدا نصوص آية البقرة والنساء ٤١، فحكاية وآية آل عمران فسبب نزول؛ وآية الأعراف ٣٢ فتفسير عملي.
والآيات المفهرسة هي في النصوص التي أرقامها كالتالي:
(٩، ١٠، ١٧، ٢٤، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣١، ٣٣، ٣٦، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٥٦، ٥٧، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٧٨، ٨٧، ٨٨، ٩٦، ٩٩).

السورة	رقم الآية	المفسر	رقم النص
الإسراء	١٦	الحسن	١٧
الإسراء	٢٥	الحسن	٩
الإسراء	٦٢	الحسن	٢٧
الكهف	٨	الحسن	١٧
الكهف	٣١	الحسن	٢٨
طه	١٠٨	الحسن	٤٣
الأنبياء	٤٤	الحسن	٥٦
المؤمنون	١٠٠	الحسن	١٧
النور	١٩	خالد بن معدان	٧٨
الروم	٧	عكرمة	٣١
الروم	٧	ابن عباس	٦٥
الروم	٧	الحسن	٦٦
سبأ	١٣	محمد بن كعب	٦٤
سبأ	٥٢	ابن عباس	٣٦
فاطر	٣٢	عائشة	١٠
يس	٥٢	عبد الرحمن بن أبي ليلى	٤٤
الصافات	١٤٣	الحسن	١٧
ص	٣	ابن عباس	٣٦
الزمر	٩	الحسن	١٧
الزخرف	٥٥	الحسن	١٧
الفتح	٢٩	الحسن	٥٧
ق	١٦	الحسن	٤٥
ق	١٩	الحسن	٣٣
القمر	٤٦	الحسن	١٧

السورة	رقم الآية	المفسر	رقم النص
الرحمن	٢٢	الحسن	١٧
الرحمن	٧٢	ابن مسعود	٢٤
التحريم	٨	الحسن	١٧
التحريم	١٠	الضحاك	٨٧
الحاقة	٢٣	الحسن	١٧
المزمل	١٢	الحسن	٢٦
الإنسان	١٣	الحسن	٢٨
النبأ	٢٣	أبو هريرة	٤١
البروج	٢ و ٣	ابن عباس	٤٢
الفجر	١٩	الحسن	١٧

فهرس(١) الأحاديث النبوية

(١) الأحاديث المفهرسة هي في النصوص التي أرقامها كالتالي: ١٤، ١٥، ١٦، ١٩، ٢٩، ٣٧، ٤٦، ٥٨، ٥٩، ٦٢، ٦٣، ٦٧، ١٠٤، ح١، ح٢.

الحديث	الراوي	رقم الحديث
ضعها بالحضيض فلو كانت تعدل. . .	أبو طوالة	٦٧
عاد رسول الله ﷺ مريضاً فجعل يصرف. . .	ثابت	٥٩
فطنتم لي؟ قالوا: نعم يا رسول الله	ثابت	٥٩
كان إذا قرأ ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا ﴾ الآية بكى. . .	أبو عياض	٤٦
كان النبي ﷺ يمرض ويصح. . .	ثابت	٥٨
كان فراش رسول الله ﷺ من أدم. . .	عائشة	١٤
كانوا يقولون: يا رسول الله إنا لنحب الله. . .	الحسن	٢٩
لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر	سهل بن سعد	ح ١
لقد أتاه آت من ربه فبشره. . .	ثابت	٥٩
لما مرض ﷺ مرضه الذي توفي فيه. . .	ثابت	٥٨
لو كانت تعدل عند الله جناح بعوضة. . .	أبو طوالة	٦٧
ما أرى هذا إلا الذي ليس الله بتارك منه. . .	ثابت	٥٨
ما بين قبري ومنبري روضة من. . .	جابر	ح ٢
ما تربة الجنة يا ابن صائد؟. . .	أبو سعيد الخدري	٦٣
ما من عبد مؤمن يخرج من عينه دموع. . .	عبد الله بن مسعود	١٦
ما من عرق منه إلا يألم ولقد. . .	ثابت	٥٩
هذا المؤمن يشدد عليه عند الموت وهذا الكافر. . .؟	الحسن	٦٢
والله إن كان ظني بك لحسن	أبو هريرة	١٥
يخرج من النار من ذكرني يوماً أو. . . (قدسي)	أنس	٣٧
يكفي أحدكم من الدنيا كزاد الراكب	سلمان	١٩

فهرس الآثار

فهرس غريب اللغة والاستعمال

الغريب	رقم النص
أصفياء	٦
طاقتي	٨٢
طيرورة	٢٣
تعاجيبهم	٥١
اعتقدوها	٩٩
غرر	٢٥
يغرغر بالحياة	٥٤
غوراً	٤٨
القبيط	٩٨
الكراسي	٦٩
مضت	٣٨
مه	٨٦
المِلاك	٤٠
الناطف	٩٨
النجا	١٣
نرجيه	٥٣
نزو	٣٦
نفاخيهم	٥١
نفق	٨٠
نياط	٤٥
الهروى	٩٠
الوحا	١٣
ميامين	٩٩

فهرس المصطلحات

فهرس البلدان والوقائع

فهرس الفوائد[١]

(١) تم ترتيب الفوائد في هذا الفهرس حسب كتابتها دون الرجوع إلى أصل الكلمة مع إهمال ال التعريف ووضع خط فوق الكلمة المقصودة.

فهرس الأعلام

فهرس مسانيد الصحابة والتابعين وأتباعهم

الأسماء:

الأنساب:

النساء:

فهرس شيوخ المصنف

ذكره في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم عن أبيه	رقم النص	الشيخ
٢/ ٥٨ : ابن عبيد الله الغداني، يعد في البصريين، صدوق.	٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧	ـ أحمد بن عبد الله بن صخر، ابن صخر.
٢/ ٣٢١ : المصري، صدوق	١٠٣، ١٠٤، ١٠٥	ـ أصبغ بن الفرج، أصبغ.
لم أجد له ذكراً، ويحتمل أنه الحسن بن حدان الرازي ، لين : ٣/ ٩.	٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣	ـ الحسن بن طريف، الحسن، ابن طريف.
٣/ ٣٨ : لا بأس به.	٦٣	ـ الحسن بن محبوب بن الحسن بن هلال بن أبي زينب.
٣/ ٣٠٧ : الحمصي، ثقة صدوق	٤٠	ـ حيوة بن شريح.
٤/ ٢٤٠ : الأنباري الحدثاني صدوق يدلس يكثر ذاك.	٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٣	ـ سويد بن سعيد، سويد.
٦/ ١٩٦ : بصري، ثقة.	٦٦	ـ علي بن عثمان اللاحقي.
٦/ ٢٠٥ : الرقي سكن مصر، ثقة.	١٠٠	ـ علي بن معبد بن شداد.
٧/ ٦١ : كوفي، ثقة حافظ	٣،	ـ الفضل بن دكين، أبو نعيم

الشيخ	رقم النص	ذكره في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم عن أبيه
، ابن دكين.		متقن.
ـ محمد بن خالد النيلي، محمد.	٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣	٧/ ٢٤٤: سمع منه أبي بالرحبة، صدوق.
ـ محمد بن إبراهيم بن خالد.	٣٩	لم أجد له ذكراً.
ـ محمد بن سعيد بن الوليد، أبو بكر القطعي محمد بن سعيد.	٦٤، ٦٥	٧/ ٢٦٥: القطيعي، مردُويه، ثقة صدوق.
ـ نعيم بن حماد، نعيم.	٩٢، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩	٨/ ٤٦٣: المروزي سكن مصر، محله الصدق.
ـ هدبة بن خالد، هدبة.	٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢.	٩/ ١١٤: البصري، صدوق.
ـ أبو بكر القطعي = محمد بن سعيد بن الوليد.		
ـ أبو حفص	٦٧	(هو عمرو بن علي الفلاس) ٦/ ٢٤٩: بصري، صدوق.
ـ أبو عقيل	٥٢	(لعله يحيى بن حبيب) ٩/ ١٣٧: نزل سامرا، قال ابن أبي حاتم: صدوق.
ـ أبو عمر الحوضي، الحوضي.	١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٧، ٣٨	(هو حفص بن عمر بن الحارث النمري) ٣/ ١٨٢: صدوق متقن.

ـ أبو نعيم = الفضل بن دكين.

ـ ابن دكين = الفضل بن دكين.

ـ ابن صخر = أحمد بن عبد الله بن صخر.

الشيخ	رقم النص	ذكره في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم عن أبيه
ـ ابن أبي مريم	١٠٢	(هو سعيد بن الحكم) ٤/ ١٣ : المصري، ثقة.
ـ الأويسي	١٤، ١٥، ١٦	(هو عبد العزيز بن عبد الله) ٥/ ٣٨٧: مديني، صدوق.
ـ الحوضي = أبو عمر الحوضي.		
كاتب الليث	١٠١	(هو عبد الله بن صالح) ٥/ ٨٦ : مصري، صدوق، أمين ما علمته.

فهرس المتأخرين من رجال الغلاف والإسناد والسماع والأحاديث الملحقة ومواضع ذكرهم

١٢ ـ علي بن مهدي بن المفرج، أبو الحسن، الهلالي.	السماع
١٣ ـ محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم، أبو طاهر، الحنائي، الشيخ.	غ، الإسناد، السماع
١٤ ـ محمد بن علي بن عبد السلام، أبو الفرج، الأرمنازي، الشيخ.	ح١، ح٢
١٥ ـ المشرف بن علي بن الخضر بن عبد الله، أبو الطاهر، المعروف بابن التمار.	ح٢
١٦ ـ محمد بن الحسن بن مسعود، أبو عبد الله، الخواجة الفقيه.	غ

فهرس المراجع

١ ـ **الأعلام**، خير الدين الزركلي، ط٣، المملكة العربية السعودية: وزارة المعارف.

٢ ـ **الإرشاد في معرفة علماء الحديث**، أبو يعلى الخليلي، ط١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٠٩ هـ.

٣ ـ **الإصابة في تمييز الصحابة**، ابن حجر، بيروت: دار الكتب العلمية.

٤ ـ **الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى**، ابن عبد البر، دار ابن تيمية، ١٤٠٥.

٥ ـ **تاريخ بغداد**، الخطيب البغدادي، المدينة: المكتبة السلفية.

٦ ـ **تاريخ التراث العربي**، فؤاد سزكين، نقله إلى العربية د. محمود فهمي حجازي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ط ١٤٠٣.

٧ ـ **تاريخ جرجان**، السهمي، ت د. محمد عبد المعيد خان ط دار عالم الكتب.

٨ ـ **تاريخ دمشق الكبير**، أبو القاسم هبة الله بن عساكر، دار الفكر.

٩ ـ **تاريخ مدينة دمشق**، تراجم النساء: ابن عساكر، تحقيق سكينة الشهابي ط مجمع اللغة العربية بدمشق.

١٠ ـ **تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف**، أبو الحجاج المزي، تحقيق عبد الصمد شرف الدين وإشراف زهير الشاويش ط٨، الهند: الدار القيمة، بيروت، المكتب الإسلامي، ١٤٠٣.

١١ ـ **التدوين في أخبار قزوين**، الرافعي، ضبط نصه وحقق متنه الشيخ عزيز الله العطاردي، حيدر آباد الهند: المطبعة العزيزية، ١٤٠٤.

١٢ ـ **تذكرة الحفاظ**، الذهبي، ت عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، دار الفكر العربي، ١٣٧٤.

١٣ ـ **تقريب التهذيب**، ابن حجر، تحقيق أبو الأشبال صغير أحمد شاغف، الرياض: دار العاصمة، ط١، ١٤١٦.

١٤ ـ **تهذيب التهذيب**، ابن حجر، الهند: دائرة المعارف، ط١، ١٣٢٥.

١٥ ـ **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، أبو الحجاج المزي، تحقيق د. بشار عواد معروف، بيروت: مؤسسة الرسالة، ط٤، ١٤٠٦.

١٦ ـ **تقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل**، ابن أبي حاتم، ت المعلمي.

١٧ ـ **الثقات**، ابن حبان. الهند: دائرة المعارف، ط١، مصورة مؤسسة الكتب الثقافية.

١٨ ـ **الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع**، الخطيب البغدادي، تحقيق محمود الطحان، الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٣.

١٩ ـ **الجرح والتعديل**، ابن أبي حاتم، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، دار الكتب العلمية، ١٣٧٢.

٢٠ ـ **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**، أبو نعيم الأصبهاني، دار الكتب العلمية.

٢١ ـ **الرسالة المستطرفة**، الكتاني.

٢٢ ـ **زاد المسير في علم التفسير**، ابن الجوزي، بيروت: دار الفكر، ١٤٠٧.

٢٣ ـ **الزهد والرقائق**، عبد الله بن المبارك برواية الحسين المروزي مع زوائد نعيم بن حماد عليه، ط الهند.

٢٤ ـ **الزهد**، وكيع بن الجراح، ط مكتبة الدار.

٢٥ ـ **الزهد**، أحمد بن حنبل مع زوائد ابنه عبد الله بن أحمد عليه، ط.

٢٦ ـ **الزهد**، الهناد بن السري، الكويت: دار الخلفاء.

٢٧ ـ **الزهد**، أبو داود السجستاني، تحقيق ضياء الدين السلفي، الدار السلفية، ١٤١٣.

٢٨ ـ **الزهد**، ابن أبي عاصم، تحقيق عبد العلي عبد الحميد حامد، القاهرة: دار الريان للتراث، ١٤٠٨.

٢٩ ـ **الزهد**، البيهقي.

٣٠ ـ **السنن**، ابن ماجه.

٣١ ـ **السنن**، الترمذي، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، ط دار الكتب العلمية.

٣٢ ـ **سير أعلام النبلاء**، الذهبي، ط٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٤.

٣٣ ـ **السيرة النبوية**، ابن هشام.

٣٤ ـ **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، ابن العماد الحنبلي.

٣٥ ـ **شرح صحيح مسلم**، النووي، دار إحياء التراث العربي.

٣٦ ـ **شعب الإيمان**، البيهقي، الهند: الدارالسلفية.

٣٧ ـ **الصحاح**، الجوهري.

٣٨ ـ **الصحيح**، البخاري، مطبوع مع الفتح.

٣٩ ـ **الصحيح**، ابن حبان، مؤسسة الرسالة تحقيق شعيب الأرناؤوط، بيروت.

٤٠ ـ **طبقات الحفاظ**، السيوطي، ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٣.

٤١ ـ **طبقات الحنابلة**، ابن أبي يعلى، دار المعرفة.

٤٢ ـ **الطبقات الكبرى**، ابن سعد، ط دار إحياء التراث العربي.

٤٣ ـ **العبر في خبر من غبر**: الذهبي.

٤٤ ـ **العلل**: ابن أبي حاتم.

٤٥ ـ **غريب الحديث**، الهروي.

٤٦ ـ **فتح الباري شرح صحيح البخاري**، ابن حجر، القاهرة: دار الريان للتراث، ١٤٠٧.

٤٧ ـ **فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية**، محمد رياض المالح.

٤٨ ـ **الفهرست**، ابن النديم، بيروت: دار المعرفة.

٤٩ ـ **فهرست المخطوطات**، فؤاد السيد، ط٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧.

٥٠ ـ **قاموس الفارسية**.

٥١ ـ **القاموس المحيط**، الفيروزآبادي.

٥٢ ـ **الكامل في ضعفاء الرجال**، ابن عدي.

٥٣ ـ **كنز العمال**، التقي الهندي.

٥٤ ـ **الكنى**، مسلم بن الحجاج.

٥٥ ـ **الكنى والأسماء**، الدولابي.

٥٦ ـ **لسان الميزان**، ابن حجر: ط١، إحياء التراث العربي، ١٤١٦.

٥٧ ـ **مختصر تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر**، الجزء ١٨، ابن منظور، تحقيق روحية النحاس دار الفكر.

٥٨ ـ **مختصر تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر**، الجزء ١٥: اختصرته على نهج ابن منظور وحققته سكينة الشهابي، دار الفكر.

٥٩ ـ **مختصر تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر**، الجزء ٢٢: اختصرته على نهج ابن منظور وحققته وفاء تقي الدين، دار الفكر.

٦٠ ـ **المخصص**، ابن سيده.

٦١ ـ **مداخل المؤلفين والأعلام العرب**، فكري الجزار، الرياض: مكتبة الملك فهد

الوطنية، ١٤١١.

٦٢ ـ **المسند**، أبو داود الطيالسي، دار المعرفة.

٦٣ ـ **المسند**، أحمد بن حنبل مع الزوائد لابنه عبد الله، الطبعة الميمنية.

٦٤ ـ **مسند الشهاب**، القضاعي، حققه وخرج أحاديثه حمدي عبد المجيد السلفي، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥.

٦٥ ـ **المشتبه**، الذهبي.

٦٦ ـ **المصنف**، ابن أبي شيبة.

٦٧ ـ **مطلع اليمن والإقبال في انتقاء كتاب الاحتفال واستدراك ما فاته من المقال**، ابن جزي الغرناطي، تحقيق محمد العربي الخطابي، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٦.

٦٨ ـ **المعجم الكبير**، الطبراني.

٦٩ ـ **معجم المؤلفين**، عمر رضا كحالة، بيروت: دار إحياء التراث العربي.

٧٠ ـ **المنتخب من مخطوطات الحديث**، الألباني، دمشق: مطبوعات مجمع اللغة العربية، ١٣٩٠.

٧١ ـ **موضح أوهام الجمع والتفريق**، الخطيب البغدادي، بيروت: دار إحياء التراث العربي.

٧٢ ـ **ميزان الاعتدال**، الذهبي.

٧٣ ـ **النهاية في غريب الحديث والأثر**، ابن الأثير، تحقيق طاهر أحمد الزاوي، محمود محمد الطناجي، بيروت: المكتبة العلمية.

٧٤ ـ **هدية العارفين**، إسماعيل باشا البغدادي، ط إستانبول سنة ١٩٥٥.

قائمة إصدارات
دار أطلس للنشر والتوزيع

١ ـ الحج المصور، راجعه الدكتور: عبد العزيز السعيد، أول كتاب مصور عن الحج يعتمد على كتاب الشيخ عبد العزيز بن باز والشيخ ناصر الدين الألباني وهو خال من الصور المحرمة.

٢ ـ الاستبصار في نقد الأخبار، تأليف: العلامة عبد الرحمن يحيى المعلمي، تحقيق: سيدي الشنقيطي.

٣ ـ القول الجلي في حكم التوسل بالنبي والولي، تأليف: محمد خضر حسين، تحقيق: الدكتور يوسف السعيد.

٤ ـ الأحاديث التي استشهد بها الإمام مسلم، تأليف العلامة عبد الرحمن يحيى المعلمي، تحقيق: محمد الموسى.

٥ ـ الحكم المشروع في الطلاق المجموع، تأليف: العلامة عبد الرحمن يحيى المعلمي، تحقيق: حاكم المطيري، مجلد.

٦ ـ أحاديث في ذم الكلام وأهله، تأليف: أبو الفضل المقرىء، تحقيق: الدكتور ناصر الجديع، مجلد.

٧ ـ الشفاعة عند أهل السنة، تأليف: الدكتور ناصر الجديع، مجلد.

٨ ـ المجموع المفيد في نقض القبورية ونصرة التوحيد. تأليف: الدكتور محمد الخميس، مجلد.

٩ ـ تلخيص كتاب الاستغاثة والرد على الأخنائي، شيخ الإسلام ابن تيمية، مجلد.

١٠ ـ شرح الإلمام بأحاديث الأحكام ١/ ٢، تأليف: ابن دقيق العيد، تحقيق: الدكتور عبد العزيز السعيد، مجلد.

١١ ـ البناء على القبور، تأليف: العلامة عبد الرحمن يحيى المعلمي، تحقيق: حاكم المطيري.

١٢ ـ الأحاديث والآثار التي حكم عليها الإمام النووي في كتبه، إعداد: القاضي الدكتور ناصر السلامة.

١٣ ـ فوائد في كتاب العلل لابن أبي حاتم، للعلامة عبد الرحمن المعلمي، تحقيق: عبد الرزاق البخاري.

١٤ ـ القول في علم النجوم، للخطيب البغدادي، تحقيق: الدكتور يوسف السعيد.

١٥ ـ تحفة اللبيب في شرح التقريب، لابن دقيق العيد، تحقيق: صبري شاهين.

١٦ ـ السبيل الميسر في الرياضيات، محمود محمد زهرا.

١٧ ـ مقدمة في مصطلح الحديث للعلامة عبد القادر بدران، تحقيق: نور الدين طالب.

١٨ ـ الأجوبة الجليلة في الأحكام الحنبلية للشيخ القدومي، تحقيق: نور الدين طالب.

١٩ ـ الزهد، للحافظ أبي حاتم الرازي تحقيق منذر محمود.

قائمة توزيعات دار أطلس للنشر والتوزيع

١ ـ فتح المنان في جمع كلام شيخ الإسلام عن الجان ١/ ٢، جمع مشهور حسن سلمان، مجلد.

٢ ـ مختصر كتاب معالم في طريق طلب العلم، للشيخ عبد العزيز السدحان، اختصار: سامي البكر، غلاف.

٣ ـ القول المنير في مخالفات المتبايعين للشيخ عبد الله بن جبرين، جمع غازي الوادعي، غلاف.

٤ ـ شرح مسائل الجاهلية ١/ ٢، تأليف: الدكتور يوسف السعيد.

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة